1

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

In cooperation with Cairo Opera House
بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية بالقاهرة

ألمانيا، اليابان، كوريا، مصر، هولندا

ALEXANDRINA
CONTEMPORARY
MUSIC BIENNALE
2009

فريق عمل البينالي

مدير مركز الفنون

مايسترو شريف محيي الدين

نائب مدير مركز الفنون

د. عزة مدين

منظم البينالي

شريف الرزاز

إعداد وتحرير كتيب البينالي

د. نهلة مطر

منسق إداري

إيمان حسني

ريم قاسم

إداري موازنة

رشا عيد

جرافيك

أسماء حجاج

رئيس وحدة التجهيزات الفنية

م.محمد طه

أخصائي

مصطفى سعد

مدير خشبة مسرح

ميادة سعيد

الفنيون

احمد علي
احمد عزت
عاطف صبري
عصام فتحي
محمد فراج
حمادة الكومي
ريمون قدري
علي محمود
سعيد محمد

منفذ الفيلم التسجيلي

احمد نبيل

علاقات عامة

ياسمين علي

شكر خاص إلى الأستاذ يحيى منصور – رئيس القطاع المالي والإداري

إقامة بينالي الإسكندرية الأول للموسيقى المعاصرة يحقق أهداف المكتبة في كونها "نافذة مصر على العالم ونافذة العالم على مصر". ويعد إضافة هامة إلى الأنشطة الفنية الدولية المتفردة التي يقوم بها مركز الفنون بالمكتبة. ويعد تشكيل إنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة مساهمة حقيقية في إثراء الحياة الثقافية الموسيقية ومحاولة لربط الحاضر بالمستقبل والتواصل مع الماضي.

نتمنـــى للبينـــالي التوفيـــق والإستمـــرار

ا.د. إسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

يسعد مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية دائماً أن يدعم "الحداثة" بمعظم أنشطة المركز. فمن خلال "الملتقى الإبداعي للفرق المسرحية المستقلة" نستعرض في مجال الفنون المسرحية أهم مستجدات المسرح التجريبي والمسرح الحديث. وفى مجال الفنون التشكيلية يقام بينالي "كتاب الفنان" وهو بينالي متفرد ووحيد في المنطقة، كتقليد جديد في الفن التشكيلي في مصر. وفي مجال السينما يقدم المركز برنامجًا شهرياً خاص بالأفلام التجريبية التسجيلية والقصيرة.

وعلى الرغم من هذا الاحتفاء بالحداثة، إلا أن الموسيقى لم تنل نفس الحظ من الاهتمام، الأمر الذي استدعى توجيه تفكيرنا ومجهوداتنا نحو إقامة بينالي مكتبة الاسكندرية للموسيقى المعاصرة؛ والذي سوف تقام دورته الأولى في نهاية شهر إبريل عام ٢٠٠٩.

وأسهم وعينا بأهمية توافر أساس أدائي عزفي لمثل هذه النوعية الخاصة من المؤلفات الموسيقية والتي تحتاج إلى جهد وخبرة كبيرة للعازف، قمنا بإنشاء أول إنسامبل مصري متخصص في عزف الموسيقى الحديثة التابع للمكتبة، مما نكمل معه ما بدأناه منذ إنشاء أوركسترا مكتبة الإسكندرية للحجرة في مارس ٢٠٠٢ من توثيق المؤلفات المصرية المعاصرة عزفاً وتسجيلاً.

والهدف الأسمى لإنشاء أنسامبل الموسيقى المعاصرة هو تدعيم المؤلفين المصريين وخلق آلية لإنتاج أعمالهم: سواء أكانت في صورة حفلات حية أو حفلات مسجلة على أسطوانات مدمجة.

مايسترو شريف محيي الدين
مدير مركز الفنون
رئيس بينالي مكتبة الإسكندرية الأول
للموسيقى المعاصرة

"لست عاشقاً لاتجاهات فن الأفانجارد "الفن الطليعي" ولكني منبهر حقاً بالتجديد التي جلبتهُ للفنون."
ساورس (فيلسوف اسباني معاصر)

لقد وجدت في هذه المقولة أفضل مدخل لموضوعنا: بينالي الموسيقى المعاصرة ٢٠٠٩ وطموحنا الفني المصاحب له. فليست الغاية في الجديد أو التجديد، ولكن ما قد يجلبه منطق إعادة النظر والبحث من صيغ ولغات موسيقية تواكب عصرنا وثقافتنا وتتناول تراثنا الموسيقي برؤى جديدة بناءً على التجربة؛ وقد يكون هذا هو بداية الانطلاقة.

ومن أبرز الأمثلة، الأعمال المقدمة من شرق آسيا في ملتقانا الفني هذا، حيث تعكس أرفع مستوى فني للتعامل مع الثقافة القومية لهذه الدول في صورعديدة لأساليب ولغات التأليف الموسيقي.

ومن الجدير بالذكر أن بينالي الإسكندرية هو الأول في نوعه وحجم إنتاجه في منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط، مما يجعل لهذا الملتقى أهمية كبرى ليس فقط في تعضديد سبل التواصل الموسيقي في الجوار ولكن أيضاً كفرصة لبناء قاعدة فنية للتبادل بين حضارتنا والعالم أجمع.

وسوف أكتفي بهذا وأترك المستمع والدارس إلى خوض رحلة في عالم الصوت وتعدد اللغات.

وأخيرًا أتوجه بالشكر إلى جميع الجهات المساهمة في إقامة وإنجاح هذا الملتقى الفريد وأرجو أن يكون تعاوننا هو بداية إلى عمل متواصل يواكب الاحتياجات والتغيرات في عصرنا هذا.

شريف الرزاز
منظم بينالي مكتبة الإسكندرية الأول
للموسيقى المعاصرة

استــهلال:

بقلم د. نهلة مــطر

المعاصرة في الموسيقى لا تقتصر على مفهوم زمني بمعنى "الآني" أو "الحالي"، وإنما تشير إلى أسلوب مميز سار به التأليف الموسيقي درباً مختلفاً ومحدداً بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وما أحدثته من تقلبات في فكر وسلوكيات المجتمع الأوروبي. وبالرغم من أن حركة المعاصرة نشأت في أوروبا وأمريكا، إلا أنه مع ثورة الإتصالات بدأت الدول غير الغربية في إرسال بعض من دارسي الموسيقى، ومنهم المؤلفون، لدراسة أحدث تقنيات وأفانين التأليف الموسيقي، فنشأ تمازج، تارة نجح، وأخفق أخرى، ولكنه مزيج جمعه هذا الولع الجديد بالصوت، بعيداً عن زركشاته النغمية وغزله الإيقاعي لأذن المستمع، طبقا للعرف التقليدي السائد.

فالموسيقى هنا إذن فن تنظيم الصوت في الزمن، سواء أكان الصوت منغماً مألوفاً أو كان صوتاً غير منغم؛ قد يصدر باستخدام جديد للآلة أو باستخدام خامات صوتية من الطبيعة، وقد يصدر أيضاً من الضجيج، بل وسيصدر من خامات صوتية غير طبيعية مخلقة إلكترونياً. الهدف هو لون الصوت ونماؤه كلون متغير عبر زمن المؤلفة بدون وضع حسابات للطرق التقليدية لإحداث طرق الجذب والشد: النغمية والإيقاعية، التونالية والهارمونية..... الخامة هي البداية وهي النهاية وكل العناصرالأخرى تسهم في تفرد هذه الخامة وعلى المؤلف أن يتفنن في إبداع بنية هذه الخامة الجديدة، وعلى العازف أن يبذل مجهوداً خاصاً يؤوّل به نسيج ومسار الموسيقى المبدعة، وعلى الجمهور أن يصغي بكل جوارحه وأن يصبر مع الجديد حتى يألفه ويبدأ في استخباره وتقديره.

وختاماً إذا أردنا أن نرادف كلمة المعاصرة فلنستخدم المخاطرة. المخاطرة بمعنى الصدق في تخطي الحواجز للوصول إلى الصوت الداخلي المتفرد للفنان، أياً كان هذا الفنان، لنكتشف آفاقا أوسع للتعبير الإنسـاني!!!!

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

السبت ٢٥

حفل إفتتاح

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

إنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة (مصر)

المؤلفين: جمال عبد الرحيم، راجح داوود، نهلة مطر محمد سعد، رمز صبري

أعمال تقدم لأول مرة

المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

الأحد ٢٦

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

رالف فان رات – ريسيتال بيانو (هولندا)

المؤلفين: إركي –سيفن تيور، هيلموت لاخنمان جوب فرانسيسنز، اوليفيه ميسيان، لويس أندريسن جون أدامز

أعمال تقدم لأول مرة في مصر

المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

الإثنين ٢٧

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

إنسامبل طونج يونج للموسيقى تي. أي. إم. إف (كوريا) وإنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة (مصر)

المولفين: إيسانج يونج، يوجي تاكاهاشي، نام كوك كيم يونجي باج بان، إكسيونج شين، شريف محيي الدين

أعمال تقدم لأول مرة في مصر

المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

فصل إمتياز للبيانو مع رالف فان رات (هولندا)

المسرح الصغير – ١١،٠٠ صباحاً – الدخول مجاناً.

"بورتريه" إزانج يون

بروفيسور بيهي باك (فيولينة)

إنسامبل طونج يونج للموسيقى تي. أي. إم. إف (كوريا) يقدم أعمال المؤلف إزانج يون المكتوبة لآلة الفيولينة

الثلاثاء ٢٨

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

"طوكيو سينفونيتا" (اليابان)

بالتعاون مع المؤسسة اليابانية

المؤلفين: اوليفيه ميسيان، تورو تاكيميتسو

أعمال تقدم لأول مرة في مصر

المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

"سيمينار" للمؤلف الياباني يوجي يواسا (اليابان)

الغرفة B – ٣،٠٠ ظهرا – الدخول مجانا.

بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

الأربعاء ٢٩
بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة
"طوكيو سينفونيتا" (اليابان)
بالتعاون مع المؤسسة اليابانية
المؤلفين: أكيرا نيسيمورا، تورو تاكيميتسو
جوجي يواسا، عمرة عقبة
أعمال تقدم لأول مرة في مصر
المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

حوار المائدة المستديرة للمؤلف الياباني يوجي يواسا (اليابان)
الغرفة B – ٣،٠٠ ظهراً – الدخول مجانا.

الخميس ٣٠
بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة
"إنسامبل مودرن" فرانكفورت (ألمانيا)
بالتعاون مع معهد جوتة بالقاهرة
المؤلفين:
يواهنيس ماريا شتاود، كونلون نانكارو، بيرند ألواز زيمرمان
يورج فيدمان، إينو بوب، فرانكو دوناتوني، جياسينتو سيلسي
أعمال تقدم لأول مرة في مصر
المسرح الصغير – ٨،٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات.

حوار المائدة المستديرة "إنسامبل مودرن" فرانكفورت (ألمانيا)
الغرفة B – ٥،٣٠ ظهراً – الدعوه عامة.

إنسامبل طونج يونج للموسيقى تي. أي. إم. إف (كوريا)
المولفين: إيسانج يونج، يوجي تاكاهاشي، نام كوك كيم
يونجي باج بان، إكسيونج شين، شريف محيي الدين
أعمال تقدم لأول مرة في مصر
مسرح الجمهورية ، القاهرة، ٨:٠٠ مساءً

١ مايو ٢٠٠٩
حفل "طوكيو سينفونيتا" (اليابان)
بالتعاون مع المؤسسة اليابانية
المؤلفين: أكيرا نيسيمورا، تورو تاكيميتسو
جوجي يواسا، توشيو هوسوكاوا
١ مايو ٢٠٠٩ – دار الأوبرا المصرية – ٩،٠٠ مساءً

حفل إنسامبل مودرن فرامكفورت (ألمانيا)
المؤلفين: كونلون نانكارو، بيرند ألواس سيمارمان، جياسينتو
سيلسي، يواهانيس ماريا شتاود، أرنولد شونبرج، يورج
فيدمان، إينو بوب، فرانكو دوناتوني
أعمال تقدم لأول مرة في مصر
١ مايو ٢٠٠٩ – مسرح الجمهورية – ٧،٠٠ مساءً

السبت، ٢٥ إبريل ٢٠٠٩

حفل الافتتاح

إنسامبل مكتبة الأسكندرية للموسيقى المعاصرة (مصـر)
المسرح الصغير – ٨:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنهيات

المؤلفون: جمال عبد الرحيم، راجح داود، نهلة مطر، محمد سعد باشا، رمز صبري
العرض العالمي / المصري الأول

البرنـــامج:

نهلة مطر: ثمان منمنمات مصرية (٢٠٠٦-٢٠٠٧)
الليل عابراً، فلاح مع ناى، الموت يرتجل، أغنية العمال، نبض الشارع، إيـــزادورا
الحجالة، رومانسيات النيل العذبة
للبيـانو المعـد – العرض المصري الأول

جمال عبد الرحيم: ثنائية الفيولينة والتشيللو(١٩٨٤)
محمد سعد باشا: المتفرنجـين
للفلوت والكلارينت والفيولينة والفيولا والتشيللو والإيقاع والبيانو– العرض العالمى

راجح داود: خواطر موسيقية
للفلوت والكلارينت والفيولينة والفيولا والتشيللو والإيقاع والبيانو – العرض العالمى

رمز صبرى: مذكرات الأشكال الشقية
للفلوت والكلارينت والفيولينة والفيولا والتشيللو والإيقاع والبيانو – العرض العالمى
قيادة: شريف محيي الدين

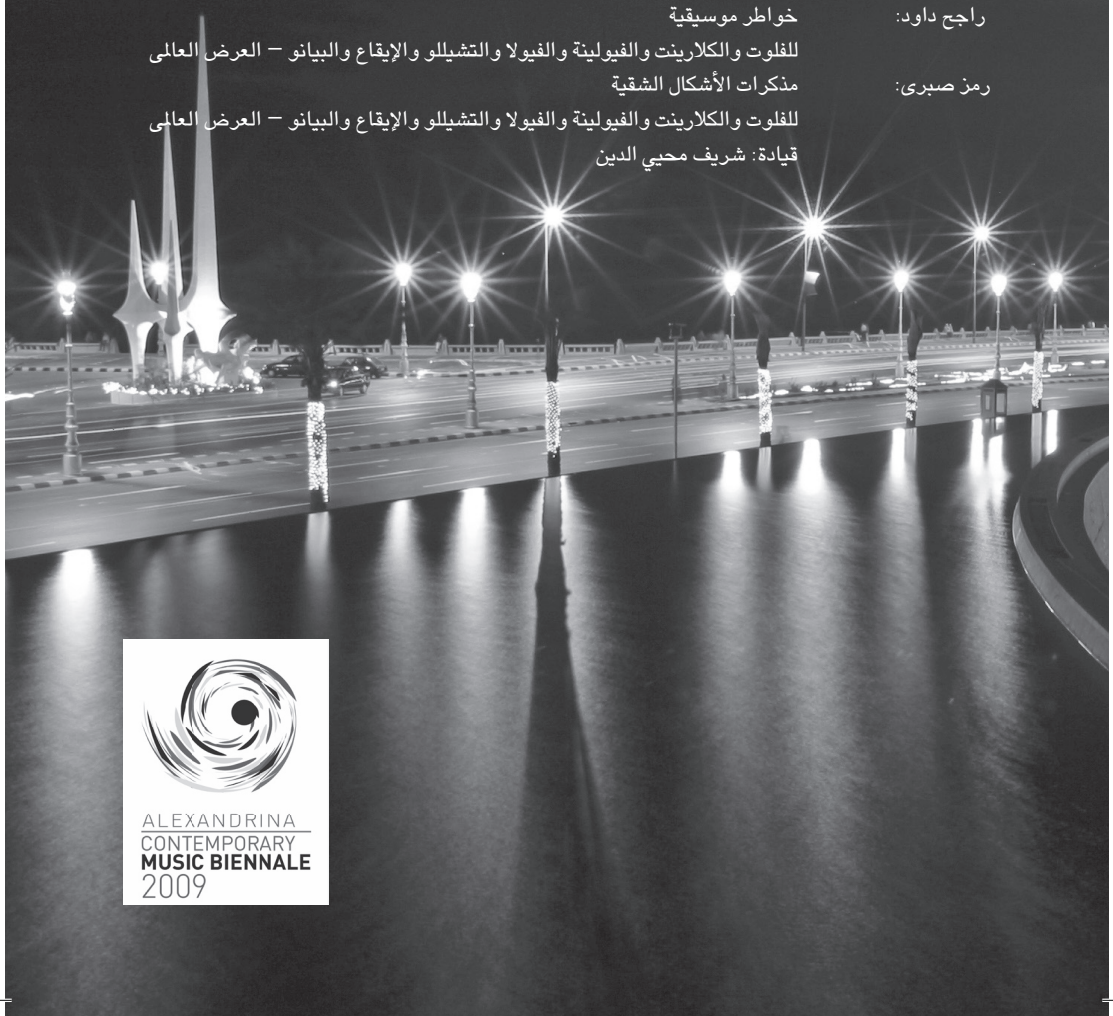

ALEXANDRINA
CONTEMPORARY
MUSIC BIENNALE
2009

إنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

تم تكوين الإنسامبل من عازفين مصريين على مستوى عال وخبرة في عزف أساليب الموسيقى المعاصرة، ليواكب الدورة الأولى لبينالي الموسيقى المعاصرة بمكتبة الإسكندرية.

مينا كرم جبريال (فلوت)

عازف فلوت ولد في القاهرة عام ١٩٨٦ وبدأ دراسته للفلوت في الثانية عشرة من عمره على يد د. إيناس عبد الدايم، عميد كونسيرفاتوار القاهرة. حصل على بكالويوس المعهد بتقدير امتياز ويدرس حاليا في برنامج مرحلة الماجستير بالمعهد.

فاز بالمركز الثاني في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٩. عزف في عدة أوركسترات ومع قادة منهم بارينبويم عام ٢٠٠٤. اشترك في ورش عمل للفلوت : مع الخبيرة جابريال عام ٢٠٠٤ والخبيرة ليوني ٢٠٠٥، وجيلجوتاس في ٢٠٠٨.

شريف الرزاز (كلارينت)

من مواليد القاهرة. درس الكلارينت في المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفاتوار، وفى عام ٢٠٠٠ التحق بأكاديمية الموسيقى كارلسرويه للدراسة على كل من فولفاجانج مايير وبيتر إيتوفوخ. حصل على درجة "الصوليست" من أكاديمية فرانكورت للموسيقى.

حصل على عدة جوائز محلية وعالمية، نذكر منها: الجائزة الأولى في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة مع هيئة التبادل الثقافي الألماني، ووصل إلى الدور ماقبل النهائى في المسابقة الدولية للكلارينت بإسبانيا دوس هيرمانس، وفيها منح جائزة خاصة لتأويله الموسيقي المتميز لمؤلفة دينيسو: صولو صوناتا. بالإضافة إلى هذا، حصل على المركز الأول عن الثنائي ماسودا – الرزاز، في المسابقة الدولية لموسيقى الحجرة بمدينة ثيسالونيكي، كما وصل إلى الدور قبل النهائي في المسابقة الدولية، ترايبانى.

كصوليست، عزف الرزاز مع أوركسترا القاهرة السيمفوني (العرض العالمي الثالث لمؤلفة تورو تاكاميتسو: فانتازما كانتوس)، أوركسترا الحجرة رايز برلين، وأوركسترا جامعة نورث ديكوتا، بالولايات المتحدة الأمريكية.

تمت دعوته إلى مهرجان بان بكوريا الجنوبية، مهرجان كومو بفلندا. كما عزف في مركز لينكولن ومع الفلهارمونى ببرلين . كما كان رائد الكلارينت في كل من أوركسترا جنوب ألمانيا لموسيقى الحجرة، إنسامبل مودرن فرانكفورت، ميوزيك فابريك بديسلدورف ومنتدى الكلانج بفيينا.

تمت دعوته من أوبرا شتوتجارت ليعمل مع مؤلفى منتدى شتوتجارت للموسيقى الجديدة؛ فعمل مع المؤلفين: دانيال سموتني (الحائز على عدة جوائز في التأليف الموسيقي بألمانيا، من أهمها جائزة بي. إم. دابليو)، فرانك جيرارد وهانز تومالا.

استضافته أكاديمية الموسيقى كارلسرويه محاضراً زائراً ، كما عمل كمدرس مساعد بأكاديميةفرانكورتللموسيقى.

يشغل حالياً منصب رائد الكلارينت بأوركسترا بافاريان لموسيقى الحجرة.

خالد الشويخ (فيولينه)

من مواليد في القاهرة لأسرة موسيقية. بدأ العزف على الفيولينة في سن الخامسة مع والده ثم التحق بكونسرفاتوار القاهرة، حيث تتلمذ على يد الخبراء الروس. خلال دراسته في الكونسرفاتوار قام بالعزف في حفلات

عديدة في القاهرة وأوروبا وأمريكا. في عام ١٩٨٧، أنهى دراسته بحصوله على بكالوريوس الكونسرفاتوار بامتياز مع مرتبة الشرف تحت إشراف إيجور خاتشابابيان (أحد تلاميذ دافيد اويستراخ). وفى عام ١٩٨٨، سافر إلى سويسرا لإستكمال دراسته بكونسرفاتوار جنيف. في عام ١٩٩٠، حصل على دبلوم الموسيقى من كونسرفاتوار جنيف بامتياز، وفى عام ١٩٩٢ حصل على شهادة الامتياز من نفس الكونسرفاتوار تحت إشراف كورداو رومانو.

التحق بأوركسترا جنيف لموسيقى الحجرة حيث عمل كعازف فيولينة من ١٩٩٣ إلى أوائل ١٩٩٨ وشارك في جميع حفلات وجولات هذا الأوركسترا في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية تحت قيادة تيري فيشر، ليف ماركيز، ميشيل كوربو وفنزاجو. بالإضافة إلى ذلك، قام الشويخ بالعزف في حفلات عديدة لموسيقى الحجرة كصوليست مع أوركسترا الأوبرا المصرية في جمهورية مصر العربية، وفى أوروبا بالعزف مع أوركسترا أوبرا دى ماسي بباريس. وفي عام ١٩٩٨ عاد إلى الوطن حيث عمل رائداً لأوركسترا الأوبرا ومدرساً في كونسرفاتوار القاهرة. ومنذ أكتوبر ٢٠٠٥، يعمل الشويخ رائداً لأوركسترا مكتبة الإسكندرية، حيث قدم عدة حفلات كقائد وصوليست مع أوركسترا مكتبة الإسكندرية.

وليد أبو شنب (فيولا)

من مواليد الإسكندرية. بدأ دراسة الموسيقى في سن السابعة عشرة. التحق بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية عام ٢٠٠٣، ثم ترك دراسة الحقوق والتحق بكونسرفاتوار أكاديمية الفنون بالقاهرة عام ٢٠٠٥، وهو حالياً طالب بالسنة الثالثة للمرحلة العليا، ويدرس على أستاذ الفيولا أسامة فريد.

شارك وليد أبو شنب بالعزف في العديد من الحفلات مع أوركسترا الكونسرفاتوار وكذلك أوركسترا مكتبة الإسكندرية وأوركسترا الهواة، بالإضافة إلى حفلات موسيقى الحجرة.

شارك في عدة مهرجانات أهمها: مهرجان إيكومي بالإسكندرية عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥. كما اشترك في ورشة عمل لموسيقى الحجرة في مدرسة مانهاتن للموسيقى بنيويورك لمدة خمسة أشهر.

التحق وليد أبو شنب بأوركسترا مكتبة الإسكندرية عام ٢٠٠٦.

محمد صلاح (تشيللو)

بدأ دراسة التشيللو في سن التاسعة بكونسرفاتوار القاهرة حث درس على إيلاريون تشيشفيلي. قدم العديد من الحفلات بدار الأوبرا المصرية والمراكز الثقافية. شارك كصوليست بأوركسترا القاهرة السيمفوني وأوركسترا أوبرا القاهرة. شارك في ورشة عمل وحفل موسيقى حجرة مع أوركسترا ديفان بقيادة دانيال بارينبويم. وفى عام ٢٠٠٢، شارك في مسابقة تشايكوفسكي الدولية.

قام محمد صلاح بجولات فنية مع أوركسترا الكونسرفاتوار، وأوركسترا القاهرة السيمفوني، وأوركسترا أوبرا القاهرة ورباعي أوبرا القاهرة في العديد من الدول منها روسيا، ألمانيا، إسبانيا، فرنسا، الصين، صربيا، تركيا وسوريا.

نسمة عبدالعزيز (إيقاع)

من مواليد القاهرة. بدأت دراستها الموسيقية في عمر الثانية عشرة على كل من الأساتذة: زين الأشقر وعادل شلبي (مصر)، فلاديمير أفاناسيف (أوكرانيا)، سيلفي جولدا (فرنسا)، فلاديمير دولينج (ألمانيا) وبيتر ميشيل (أمريكا). حصلت على البكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا بامتياز. في عام ١٩٩٧، حصلت على منحة للدراسة في ألمانيا مع البروفيسور فلاديمير دولينج.

شاركت كصوليست مع أوركسترا أوبرا القاهرة، وأوركسترا القاهرة الاحتفالي، وأوركسترا إخناتون لموسيقى الحجرة، وأوركسترا الهناجر للوتريات، وأوركسترا أكاديمية الفنون السيمفوني، كما قدمت العديد من الحفلات في مصر، إيطاليا، النمسا، لبنان وفرنسا. كما شاركت مع أوركسترا شباب البحر المتوسط بفرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وفى عام ١٩٩٨، مثلت مصر في مهرجان باليرمو بإيطاليا حيث قدمت عدة حفلات بباليرمو والأكاديمية المصرية بروما. وفى عام ١٩٩٩، عزفت أمام السيد رئيس الجمهورية في الحفل الذي أقيم بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة، بعدها قرر الرئيس منحها منحة دراسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

تلقت دعوة من منظمة اليونسكو حيث مثلت مصر في المهرجان الثاني للنساء المبدعات لدول البحر المتوسط والأسود، والذي عقد بمدينة ثيسالونيكي باليونان.

تعمل حاليًا معيدة بمعهد الكونسرفاتوار وصوليست بأوركسترا أوبرا القاهرة.

محمد صالح (بيانو)

ولد في القاهرة عام ١٩٦٨ حصل على منحة دراسية من الحكومة السوفيتية لدراسة الموسيقى في كونسيرفاتوار سان بطرسبرج (لينينجراد)، حيث درس البيانو مع الأستاذ كاليكوف، والمصاحبة مع فاسيليافا وموسيقى الحجرة مع سميسشينا. تخرج في كونسيرفاتوار ريمسكي كورساكوف في ١٩٩٦. ثم درس التأليف الموسيقي على يد مناتساكانيان.

حصل صالح على درجة الماجستير في عزف البيانو في ١٩٩٧، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية (جامعة كونتيكيت) حيث عمل معيدا في قسم البيانو ودرس مع الأساتذة نيل لاربيو وماري لو رينولدز. قام أثناء وجوده بكونتيكيت بعزف كونشرتو خاتشاتوريان للبيانو مع أوركسترا الجامعة. يعمل منذ ١٩٩٨ كعازف للبيانو بأوركسترا القاهرة السيمفوني حيث قدم العديد من حفلات موسيقى الحجرة مع مجموعة متنوعة من صوليست الأوركسترا لأعمال مؤلفين مثل بيتهوفن، برامز، شومان، وشوستاكوفيتش.

عزف صالح مع أوركسترا القاهرة السيمفونى كونشرتو آرام خاتشاتوريان تحت قيادة جون روبرتسون في ١٩٩٩، وكونشرتو ادوارد جريج للبيانو بقيادة بيوتر فياتكوسكي عام ٢٠٠١.

هذا وقد قام محمد صالح بعمل تسجيلات في التليفزيون المصري والروسي، وعزف التقديم الأول لعمل من تأليف د. ا. تولستوي في متحف الأرميتاج في سان بطرسبرج.

حفل الافتتاح – العرض العالمي / المصري الأول

المؤلفون: جمال عبد الرحيم، راجح داود
نهلة مطر، محمد سعد باشا، رمز صبري

جمال عبد الرحيم (القاهرة، ١٩٢٤–١٩٨٤)

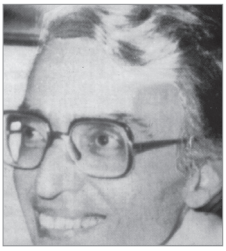

ولد بالقاهرة لوالد ضليع في الموسيقى العربية وكان لنشأته في هذه البيئة الموسيقية الشرقية انعكاس كبير على موسيقاه فيما بعد. علم جمال نفسه – في صباه – عزف الموسيقى الغربية على البيانو. وعندما التحق بقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة أتيحت له الفرصة لدراسة الموسيقى الغربية (على هيكمان وشولتس وتيجرمان) وبعد تخرجه سنة ١٩٤٤ صمم على أن يكرس مستقبله للموسيقى وفعلا حصل على بعثة لألمانيا حيث التحق بأكاديمية الموسيقى في فرايبورج، ودرس التأليف الموسيقي فيها على يد هارالد جنسمر (أحد مشاهير تلاميذ هندميت) فكان بذلك أول مصري يدرس التأليف الموسيقي أكاديميًا في أوروبا. ولما عاد لمصر بعد تخرجه سنة ١٩٥٧ وجد صحوة ثقافية خلقتها ثورة سنة ١٩٥٢، فاشتغل بتدريس الهارمونية في المعاهد الموسيقية حتى إذا ما أنشىء معهد الكونسيرفاتوار سنة ١٩٥٩ والتابع الآن لأكاديمية الفنون – عُين به مدرسًا ثم أستاذًا ورئيسًا لقسم "التأليف الموسيقي" الذى كان له فضل تأسيسه، فكان أول قسم أكاديمى للتأليف الموسيقي في العالم العربي، وتخرج على يديه أجيال من المؤلفين المصريين والعرب وظل يعمل به حتى سنة ١٩٨٦. ومنذ عودته لمصر أخذ جمال عبد الرحيم يبدع موسيقى جديدة تجمع بين جوهر الموسيقى المصرية – تقليدية وشعبية – وبين عناصر من فنون التأليف الغربي المعاصر، بأسلوب شخصي مميز يتخطى الحواجز الإقليمية، وهو ما أشاد به النقاد في مصر والخارج. وفي مرحلة تالية (من بداية الثمانينيات) عالج التأليف المتعدد الأصوات في المقامات العربية ذات الأرباع – مثل البياتى والراست إلخ .. في ابتكار غير مسبوق أثار اهتماما كبيرا في الأوساط الموسيقية الغربية وبعض دور النشر. كتب جمال عبد الرحيم عددًا كبيرًا من المؤلفات الموسيقية مصرية الروح للأوركسترا – والأوركسترا والكورال، من أشهرها: "مقدمة وروندو بلدي"، "ومتتابعة للأوركسترا"، و"رقصة احتفالية" – ثم غنائية "الصحوة" (شعر صلاح عبد الصبور) و"ملامح مصرية" للكورال والأوركسترا وكذلك صاغ دور محمد عثمان الشهير "كادنى الهوى" صياغة جديدة متعددة الأصوات في المقامات العربية (ذات الأرباع كالراست) للكورال والأوركسترا. وله عدد كبير من الأغانى المتعددة الأصوات لكورال الأطفال أصدرتها أكاديمية الفنون في كتاب سنة ٢٠٠٠ ومسرحية موسيقية للأطفال "الطيب والشرير". وله مجموعة كبيرة وهامة من مؤلفات موسيقى الحجرة أشهرها ثنائية الفيولينة والتشيللو و"ارتجالات على لحن بائع متجول للتشيللو المنفرد" (وكلاهما في مقامات عربية ذات أرباع الأصوات) وكتب موسيقات تصويرية ناجحة للسينما والمسرح والتليفزيون وموسيقاه تُعزف كثيرًا في الخارج وهي مسجلة للتليفزيون والإذاعة في مصر والخارج وسجلت على اسطوانات.

نال جمال عبد الرحيم جائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي سنة ١٩٧٣ وجائزة جمال عبد الناصر ووسام العلوم والفنون مرتين وعددًا من الجوائز. صدر عنه كتاب تذكاري بالإنجليزية سنة ١٩٩٣ عن هيئة فولبرايت بالقاهرة وشارك في تحريره عدد من كبار الموسيقيين والمثقفين من أنحاء العالم، كما صدرت ترجمة عربية موسعة لهذا الكتاب التذكارى عن المجلس الأعلى للثقافة ٢٠٠١. وأنتج المركز القومى للسينما فيلمًا تسجيليًا عنه ١٩٩٦ أخرجه د. كامل القليوبى ونال الجائزة الأولى في المهرجان القومي للأفلام التسجيلية. نشرت مؤلفاته في دور نشر أوروبية وأمريكية منها: دوبلنجر بالنمسا، دار نشر الموسيقى الحديثة ببرلين وانترناشيونال أوبس في أمريكا.

راجح داوود (١٩٥٤، القاهرة)

بدأ دراسته الموسيقية في سن التاسعة بدراسة البيانو كمنتسب بمعهد كونسيرفاتوار القاهرة، ثم التحق بشكل نظامي بالمرحلة العالية بالمعهد مستكملاً دراسة البيانو في فصل الأستاذ / إيتوري بوليزي والتحق بفصل التأليف الموسيقي الذي أسسه المؤلف المصري الراحل جمال عبد الرحيم؛ حيث قد درس معه التأليف الموسيقي المعاصر ونظريات مقامات الموسيقى العربية. في عام ١٩٧٧ حصل على بكالوريوس الكونسيرفاتوار في التأليف الموسيقي وعين عام ١٩٧٨ معيداً بنفس القسم.

كتب راجح داوود عدة أعمال موسيقية للأوركسترا، والبيانو، وموسيقى الحجرة. في عام ١٩٨١، سافر في منحة لدراسة التأليف الموسيقي بالأكاديمية العليا للموسيقى بفيينا. وحصل على دبلوم الدراسات العليا، وشهادة الفنون "Magister Artium" في التأليف الموسيقي من أكاديمية فيينا للموسيقى في عام ١٩٨٨. في نهاية عام ١٩٨٨، عاد لمصر حيث بدأ عمله بالكونسيرفاتوار، وتدرج وظيفياً به حتى حصُل على درجة "أستاذ"، وهو يقوم حالياً بالتدريس بقسم التأليف والقيادة بالكونسيرفاتوار، وكذلك يقوم بالتدريس بالمعهد العالي للسينما. بالإضافة إلى ما سبق، يشرف راجح داوود على وحدة التأليف باستخدام الوسائط الموسيقية الإليكترونية التي أُنشئت حديثاً بأكاديمية الفنون. في الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٩، قام بتأسيس أوركسترا الهناجر للوتريات ليساهم في نشر وتقديم المؤلفات الموسيقية المصرية للأجيال الشابة، وليقدم من خلاله أعمالاً موسيقية معاصرة لزملائه من المؤلفين، بالإضافة إلى تقديم مؤلفات جيل الرواد، وقد تولى قيادة هذا الأوركسترا خلال هذه الفترة.

في عام ١٩٩٧ حصل على جائزة الدولة التشجيعية من وزارة الثقافة عن " توو بورتيريز" لأوركسترا الوتريات. عام ١٩٩٧ دُعى كضيف شرف في مهرجان مارشنر الدولي بمدينة هينترتسارتن بألمانيا حيث عزفت مؤلفاته، كما اختير ليشارك ضمن لجنة التحكيم للمسابقة الأولى للعزف على آلة البيانو بدورانتي- نابولي، كما دُعي للاشتراك في المهرجان السنوي لموسيقى دول البحر الأبيض المتوسط، الذي يُقام في باليرمو بجنوب إيطاليا، وذلك عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨ على التوالي، حيث عُزفت مؤلفته "پاساكاليا للعود والأرغن والأوركسترا الوتري"، وقامت إدارة المهرجان بطبعها ونشرها، وكذلك تسجيلها على أسطوانات مدمجة.

في عام ٢٠٠١ دُعي للإنضمام للجنة التحكيم في المسابقة الدولية للموسيقى المعاصرة، والتى تُقام سنوياً بمدينة روما باسم المؤلف الإيطالي فالنتينو بوكى. عام ٢٠٠٢، دُعي للاشتراك في مهرجان مؤلفي الموسيقى لدول البحر الأبيض المتوسط، الذي أُقيم مؤخراً في مدينة باليرمو بجنوب إيطاليا، حيث عُزفت مؤلفته الأخيرة "حوار لآلة الفيولينة والأوركسترا".

قام بإعداد أول كتاب موسيقي تقوم أكاديمية الفنون بنشره، وهو بعنوان "أغاني كورال الأطفال"، عن المؤلفات الموسيقية الغنائية لكورال الأطفال، لكل من الفنان الراحل جمال عبد الرحيم، والأستاذة الدكتورة عواطف عبد الكريم. لراجح داوود مشاركة في بعض لجان التحكيم الموسيقية الخاصة بالمجلس الأعلى للثقافة، ومنذ عام ٢٠٠١، اختير رئيساً للجنة الموسيقى والأوبرا والباليه بالمجلس الأعلى للثقافة.

ولراجح داوود اهتمام خاص بمجال موسيقى الوسائط المتعددة، خصوصًا في مجال الموسيقى السينمائية الروائية والتسجيلية، فقد حصل على عدة جوائز في هذا المجال من عدة مهرجانات سينمائية مختلفة، مثل المهرجان القومي للسينما الروائية، مهرجان الإسكندرية السينمائي، جمعية النقاد، جمعية الفيلم، الجمعية المصرية لفن السينما، المركز الكاثوليكي، مهرجان السينما العربية بالبحرين، والمهرجان الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة. كما حصُل على عدة شهادات تقدير من المعهد العالي للسينما، وإتحاد الفنانين العرب، ومن هيئة الفولبرايت. عام ٢٠٠٣، حصل على جائزة الدولة للتفوق من وزارة الثقافة وذلك عن مجمل أعماله، كما عين في نفس العام عميدا للمعهد العالى للموسيقى الكونسيرفاتوار بأكاديمية الفنون بالقاهرة.

يلعب راجح داود دوراً فعالاً في الحياة الموسيقية المصرية كما عُزف عدد كبير من أعماله بدول مختلفة مثل النمسا، إيطاليا، ألمانيا، فرنسا، جمهورية التشيك، إنجلترا، إسبانيا، كندا، المجر وبولندا.

خواطر موسيقية

"هذا العمل يعتمد على مجموعة من الألحان التي استدعتها مخيلة المؤلف بشكل فطري، وتعتمد هذه الألحان على البساطة والاسترسال ووحي اللحظة وذلك من خلال صور ومواقف حياتية كان لها تأثير على مشاعر ووجدان المؤلف.

هذا المؤَلف كُتب كما لو كان رحلة في أعماق النفس البشرية ووجدانها .. تصور لحظات معينة وتحيلها إلى نغمات لحنية دون اللجوء إلى حيل الكتابة المركبة. إنها رحلة قصيرة في أغوار نفس بشرية....."

راجح داود

نهلة مطر (١٩٧١)

مؤلفة موسيقية مصرية عزفت مؤلفاتها في جمهورية مصر العربية، سويسرا، ألمانيا، تركيا، والولايات المتحدة الأمريكية. درست التأليف الموسيقي في جامعة ولاية أريزونا بأمريكا، وحصلت على درجة الدكتوراه في الفنون الموسيقية تخصص تأليف. حصلت في نوفمبر ٢٠٠٩ على المركز الثاني في المسابقة الدولية للمؤلفات السيدات بألمانيا عن "ثلاثة" للتشيللو والباص كلارينت والبيانو المعد، والذى تم عزفة في احتفالية المسابقة وسجله راديو إذاعة غرب ألمانيا.

تهتم كمؤلفة وباحثة موسيقية بالبعد السيكولوجي والاجتماعي للموسيقى والذى أتضح في العمل الدرامي المتعدد الوسائط "علامات"، حيث تناول بجرأة وخيال واقع المرأة المصرية المولودة في سبعينيات القرن العشرين، مسرح الليسيوم، فينكس ٢٠٠٥.

أسست مجموعة "انترميديا ايجيبت" لتقوم بعزف الأعمال الموسيقية التجريبية ذات الطابع التكنولوجى، وتم إقامة أول حفل ضم أعمال مؤلفين من الجيل الجديد بمسرح هاورد في الجامعة الأمريكية بالقاهرة بالتعاون مع جمعية الشباب الموسيقي المصري، ثم تم تكرار الحفل ضمن إطار مشروع "رامى" بمكتبة الأسكندرية في نوفمبر ٢٠٠٧.

نالت منحة "فنان مقيم" من المؤسسة الثقافية السويسرية في ٢٠٠٨، حيث قامت بعدة أنشطة من أهمها إنتاج حفل أمسية مع الموسيقى المصرية المعاصرة، في مدينة فينترتور، إبريل ٢٠٠٨ حيث عرضت أهم مؤلفاتها ومجموعة منتقاة من أعمال المؤلفين المصريين الشباب.

تقوم حالياً بالتدريس في كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، كما تشرف بها على أنشطة التبادل الفني / الموسيقي بين الكلية وبعض الهيئات الدولية. كما تقوم بالتدريس في كل من الجامعة الأمريكية بالقاهرة والمعهد العالي للموسيقى الكونسيرفاتوار، أكاديمية الفنون.

نهلة مطر عضو نشط في جمعية الشباب الموسيقي ومؤخراً شاركت في تنظيم وإنتاج حفل للمؤلفين المصريين عن "العبارة المصرية السلام"، مسرح روابط، أغسطس ٢٠٠٨. كما تقوم بإنتظام بإلقاء ندوات ومحاضرات متعلقة بالتأليف المصري المعاصر، المؤلفات السيدات، وموسيقى الوسائط المتعددة، خاصة من خلال نشاطها كعضوة بلجنة الموسيقى والأوبرا والبالية منذ عام ٢٠٠٧.

محمد سعد باشا (١٩٧٢ ، القاهرة)

بدأ محمد سعد باشا دراسته في عام ١٩٨٧ في سن الرابعة عشرة بدروس في آلة الدرامز لمختلف الأساليب الموسيقية مثل الروك، الجاز، الموسيقى الإفريقية ... بعد أربع سنوات التحق بالمرحلة الثانوية بقسم التأليف والقيادة بكونسرفاتوار القاهرة لدراسة الموسيقى بشكل دوري ومتخصص، وتخرج عام ١٩٩٧ بمرتبة الشرف. حصل على دبلومة الدراسات العليا في التأليف عام ١٩٩٩ حيث بدأ العمل باستوديوهات الموسيقى الإلكترونية بأكاديمية الفنون كمعيد.

في إبريل ٢٠٠٤، حصل على شهادة الماجستير مع مرتبة الشرف، وكان موضوع البحث عن الألوان الصوتية الأوركسترالية المبتكرة الموجودة بموسيقى باليه "طقوس الربيع" لسترافينسكي. وفي نفس العام عين مدرس مساعد بقسم التأليف والقيادة بأكاديمية الفنون. حصل مؤخراً على درجة الدكتوراة في الفنون من أكاديمية الفنون عن موضوع؛ "الألوان الصوتية في عمل موسيقى الحجرة للسوبرانو والراوي وعشر آلات للمؤلف بندريسكي بعنوان "الأبيات الشعرية".

حصل على الجائزة الأولى من جمعية الشباب الموسيقي المصري عام ١٩٩٤ عن مؤلفه الموسيقي "شمس الصباح" لكورال الأطفال والبيانو. وفى عام ٢٠٠٢ حصل على جائزة من المجلس الأعلى للثقافة عن مؤلفه الموسيقي "أيوب" للراوي، الربابة، كورال الأطفال، كورال الكبار والأوركسترا.

فى عام ٢٠٠٣، اشترك في مهرجان "الشرق والغرب" في مدينة أولم بألمانيا بمؤلفه لموسيقى الحجرة "قناوي" للفيولينة والفيولا والتشيللو والبيانو

يشترك سنوياً منذ عام ٢٠٠٣ بمهرجان "الاتجاهات العربية" بالقاهرة ومؤخراً اشترك من خلال المركز الثقافي السويسري بمؤلف "الصبر جميل" مع مجموعة من الموسيقيين من مصر وسويسرا، كما قام بورشة عمل بالأكاديمية الموسيقية ببازل – سويسرا على نفس المؤلف. فى عام ٢٠٠٤، قام بجولة مع رباعي الساكسوفون الألماني بألمانيا بمدينتي كولن وفورت، ثم في مصر بالقاهرة والإسكندرية مع نفس المجموعة الموسيقية، بتمويل من معهد جوتة بالشرق الأوسط.

كلف محمد سعد باشا بتأليف عدة أعمال من قبل المؤسسات العديدة مثل مكتبة الإسكندرية، دار الأوبرا المصرية، أكاديمية الفنون، هيئة الإذاعة والتليفزيون، المسرح القومي بالقاهرة، رباعي الساكسوفون بألمانيا، رباعي ويبر بالسويد، أوركسترا وتريات باريس بفرنسا وهيئة بروهيلفيتسيا، وبذلك فقد عزفت أعماله بالعديد من بلاد العالم مثل تركيا وتونس وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وسويسرا وهولندا والسويد وروسيا والولايات المتحدة.

من ضمن التجديدات التي أدخلها على أعماله هو استخدام العناصر القومية بها كاستخدامه للغة المصرية القديمة في نصوص أعمال "رنزي" و"العرش"، كما أدخل آلة الربابة على الأوركسترا في مؤلف "أيوب" والخماسي الوتري "الشديد قناوي"، كما وزع للكورال والأوركسترا أغنية "أنا هويت وانتهيت" لسيد درويش.

اشترك في ورشتي عمل لقيادة الأوركسترا بدار الأوبرا المصرية عامي ٢٠٠١، ٢٠٠٢، وقاد كونشرتو بتهوفن الأول للبيانو بدار الأوبرا كما قاد أوركسترا أكاديمية الفنون عام ٢٠٠٢ في عمله "أنا هويت وانتهيت" عام ١٩٩٨، التحق بأوركسترا أوبرا القاهرة كعازف لآلات الإيقاع. وفى عام ٢٠٠٠، اشترك مع مجموعة لوكاس ليجيتي للإيقاع أثناء زيارتها لمصر.

المتفـرنجيـن:

"تشير هذه الكلمة إلى بعض الأناس من مجتمعنا، وهم الذين يتّبعون الفكر والثقافة الغربية (الإفرنجية) في أسلوب حياتهم دون التمسّك بالعادات والتقاليد المصرية الأصيلة والتى تمثل المحك الأساسي لتكوين شخصية الفرد بداخل وخارج المجتمع.

قام المؤلف بإبداع الشذرات الأولية في هذا العمل في صباح يوم الخميس الموافق التاسع عشر من مارس عام ٢٠٠٩، حينما كان في مدينة الإسكندرية وقد أطلق على هذا العمل إسم "إسكندرية ٢" في بادئ الأمر ثم بعد ذلك قام بتغيير الإسم إلى "المتفرنجين"، حيث شاهد واقعة معينة قد أثارت في نفسه الإحساس بالتأثير السلبي لمثل هذه الطائفة على المجتمع المصرى، فقرر أن يكون اسم العمل الذى يدور بخاطره في تلك الأيام حاملاً للعنوان المذكور.

العمل مكتوب في قالب حر مبنى على فكرتين إيقاعيتين، تقوم المجموعة الآلية بأكملها بأداء الفكرة الأولى منها بينما تقوم آلة البيانو بالفكرة الثانية، ثم يتخلله فيما بعد بعض فقرات العزف المنفرد للآلات المختلفة في إطار أفكار موسيقية مستوحاة من الفكرة الأساسية للعمل، ويمكن القول بأن العمل يأخذ الشكل البنائى لصيغة التنويعات على فكرة موسيقية ما، بعض الشئ.

أهدى محمد سعد باشا العمل إلى ابنته "ياسمين"، حيث إن يوم التاسع عشر من مارس عام ٢٠٠٩، هو الموافق لإتمام عامها الأول..."

محمد سعد باشا القاهرة في الأول من إبريل ٢٠٠٩

رمز صبرى (١٩٧٣)

من مواليد القاهرة، حاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة حلوان سنة ١٩٩٦ تخصص العمارة الداخلية. درس التأليف الموسيقي والهارموني مع عزيز الشوان ثم الهارموني والكونتربوينت مع كامل الرمالي. في سنة ٢٠٠٠ حصل على منحة من مؤسسة الفولبرايت للدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية حيث درس في مدرسة مانهاتن للموسيقى مع العديد من الأساتذة هناك، كان من أهمهم: ديفيد نون، نيلس فيجلاند، ريكو فوتينج في عام ٢٠٠٢، حصل على جائزة الدولة للإبداع الفني وسافر إلى إيطاليا لمدة عام ونصف تقريباً حيث مكث في الأكاديمية المصرية للفنون بروما، ودرس مع كل من ماورو برتولوتى، أزيو كورجى. عام ٢٠٠٥، حصل على الجائزة الأولى في التأليف الموسيقي في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة. عام ٢٠٠٦، حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة، كما حصل على جائزة الدولة التشجيعية في التأليف الموسيقي عام ٢٠٠٧.

تم عزف أعماله في مصر، سويسرا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، السويد وروسيا.

مذكرات الأشكال الشقية:

"هى أوبرا للآلات الموسيقية، أبطال الأوبرا هم الأشكال التي تتصارع وتتحاب مكونة دراما موسيقية في نفس أسلوب الأوبرا، ولكن دون غناء بشرى، أو كلمات، وللأشكال خصوصية في الوجود، فالأشكال في أحيانٍ كثيرة تعبّر عن ماهية الأشياء، وفى أحيانٍ تتعارض وحينئذ تتولد الدراما. النقط مثلاً قد ترفض الخطوط في صحبتها، رغم أن الخطوط كلها تبدأ بنقطة، إلا أن لتجرد النقطة وكثافتها تعالياً أيديولجيًا. المثلثات تتراقص في ثلاثية ويغني الخط في آريا حزينة لوحدتة إلا أنه سرعان ما يكتشف طرائق للسعادة".

رمـز صبرى

ALEXANDRINA
CONTEMPORARY
MUSIC BIENNALE
2009

S CD DE A A Z

even Isserlis, grandiose par le Ricercar Consort et Philippe … l'Alain Planès. L'ultime chef-d'œuvre de Schütz par Philippe …

inspiré dans *American Berserk* et *Hallelujah Junction* (en quatre mains avec Maarten van Veen), composés respectivement en 2001 et 1996. Là, il laisse libre cours à la violence de la musique, mêlant une rage désordonnée héritée de Nancarrow et un groove repris du jazz.

JÉRÉMIE SZPIRGLAS

tam- ment confronté à la volonté de concilier la clarté du message et la beauté du médium.

Cette adéquation est exemplaire là où, paradoxalement, le message est le plus évident, comme dans *Sentence Funèbre, « plaidoirie musicale contre la peine de mort »*. Dans cette œuvre acousmatique, coups sourds, rafales sèches et sonneries de cloches composent un tableau terrifiant. Dans un goût plus spontané et aérien, *Les Routes de l'Olivier*, pour timbales, est superbe sous son masque de simplicité.

Parfaitement servies par les interprètes, dont la plupart sont membres de l'Ensemble Intercontemporain, ces courtes pièces se méditent longuement, bien après le choc de la première écoute. Parmi les autres pièces, qui sont davantage d'habiles exercices de style, on retiendra *Le Voyage de Jules Verne*, qui vient éclairer l'album d'un peu d'humour.

JÉRÉMIE SZPIRGLAS

Anastas

Mounir

né en 1963

☆☆☆

Colloque sentimental - Né du Néant - Les Cinq Sens - Les Voyages de Jules Verne - Les Routes de l'Olivier - Némésis - Sentence Funèbre, « plaidoirie musicale contre la peine de mort »

Alain Gerber (récitant), Alain Damiens (clarinette), Daniel Kientzy (sax alto), Daniel Ciampolini (percussions), Niklas Brommare (timbales), Dimitri Vassilakis, Hidéki Nagano (piano), Hae-Sun Kang, Ashot et Nicolas Miribel (violon), Pierre Strauch (violoncelle), Quatuor Xasax

1 CD Integral Classic INT 221.153

Atterberg

Accompagné …

الأحد ٢٦ إبريل ٢٠٠٩
رالف فان رات – ريستال بيانو (هولنـدا)
المسرح الصغير – ٨:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات

برنامج الحفل:

إركي –سيفن تيور	سوناتا (١٩٨٥) (سريعة جداً، بطيء، سريع بحيوية)
هيلموت لاخنمان	خمس تنويعات على لحن لفرانز شوبيرت(١٩٥٦)
جويب فرانسينس	طفـــل الشتـــاء (١٩٩٦)
اوليفيه ميسيان	عشرون نظرة للمسيح الوليد: ١٠– نظرة الروح المستبشرة (١٩٤٤)

استـــراحـــة

لويس اندريسن	صور مورو (١٩٩٩)
جون آدامز	البوابات الفريجية (١٩٧٧–٧٨)

رالف فان رات (بيانو)

درس عازف البيانو رالف فان رات بعد حصوله على درجة البكالوريوس في البيانو وعلوم الموسيقى عام ١٩٧٨، البيانو مع البروفسير طون هارتسويكر و البروفسير ويليام برونز في كونسيرفاتوار أمستردام، كما أكمل دراسة علوم الموسيقى في جامعة أمستردام. أثناء دراساته للبيانو والتي أكملها بتميز شديد في ٢٠٠٣، قبل رات في برنامج "هيئة الموسيقيين المتميزين" والذي يمنح تدريبًا بجانب المناهج الدراسية المقررة. كما أكمل دراساته في علوم الموسيقى بتميز شديد عام ٢٠٠٣. وفي نفس وقت دراساته المتقدمة بكونسيرفاتوار أمستردام، حرص على الدراسة أيضاً على العديد من أستاذة البيانو، نذكر منهم: كلود هيلفر بباريس وأورشيلا أوبينس جامعة نورثويسترن بشيكاغو وليزا فوجولا بفلندا. كما التحق بالعديد من "الماستر كلاسيس" في هولندا وخارجها بدعم من "منحة هيئة الأمير بيرنارد الثقافية".

حصل على عدة جوائز نذكر منها: الجائزة الثانية وجائزة "دونيموس للموسيقى المعاصرة" في مسابقة الأميرة كريستينا عام ١٩٩٥، جائزة الدعم المالى من درمشتاد أثناء "فراينكورسه" للموسيقى الجديدة بدرمشتاد، ألمانيا عام ١٩٩٨، الجائزة الأولى في مسابقة "جاوداموس" عام ١٩٩٩، جائزة فيليب موريس للفنون عام ٢٠٠٣ وجائزة إليزابيث إيفرتس عام ٢٠٠٥.

أقام حفلات عديدة في هولندا، أوروبا، الشرق الأوسط ، آسيا والولايات المتحدة الأمريكية. نقلت الإذاعة الهولندية وإذاعات عالمية وشبكات التلفزيون الكثير من حفلاته. في عام ٢٠٠٦ خصص الراديو الهولندي المحلي له عدد ستة برامج، وفيها اهتم بعرض ونشر الموسيقى المعاصرة. وخلال عام ٢٠٠٩ يعزف في قاعة "كونسيرتجيباو" في امستردام سلسلة من الحفلات بعنوان "رالف فان رات باشون".

عزف فان رات مع الكثير من الفرق والأوركسترات نذكر منهم: "نيو إنسمبل / يوريين هيمبل"، إنسامبل مهرجان تانجليود للموسيقى المعاصرة، أوركسترا الإذاعة الهولندي، لندن سينفونيتا، ب. ب. سي. أوركسترا، أساكو / شونبرج إنسامبل وأوركسترا روتردام الفلهارموني في مهرجان "جريجيف" عام ٢٠٠٨. كما عزف في عدة مهرجانات هامة مثل: مهرجان هولندا، مهرجان تانجلوود الصيفي في الولايات المتحدة الأمريكية.

نشر العديد من الأسطوانات المدمجة (وسوف تنشر له أخرى) مع "آتاكا"، "نايسوس"، وغيرها. ولقد وقع فان رات مع "نايسوس" عقدًا ساريًا منذ ٢٠٠٦. كان أول إصدار هو الأعمال الكاملة للمؤلف الأمريكي جون آدمز. ولقد حقق هذا الإصدار نجاحاً عالميا ونال استحسانًا نقديًا في عدة مجلات منها: "شيكاجو تيمز اوت – ٦ / ٦ نجوم"، "لي موند لي موزيك – ٤ / ٤ نجوم). كما سجل أعمال البيانو الكاملة للبيانو لكل من: لويس أندريسن وجون تافنر.

ولقد أهدى له العديد من المؤلفين أعمالهم للبيانو، نذكر منهم: المؤلف البريطاني جافين برايارز، الذي يكتب حاليا كونشرتو بيانو جديدًا لفان رات، والمكتوب للبيانو والكورال وأوركسترا الحجرة، والمتوقع أداؤه العام القادم (٢٠١٠). كما استشار المؤلفين في كيفية تأويل أعمالهم، نذكر منهم: هيلموت لاخينمان.

يُدرِّس فان رات بعض الكورسات الخاصة بموسيقى البيانو المعاصرة في كل من كونسيرفاتوار أورتيكت وكونسيرفاتوار امستردام. ويقوم بعمل "ماستر كلاسيس" بشكل دوري، نذكر منها: أكاديمية ليجيتي وفرقة آسكو / شونبرج.

منذ عام ٢٠٠٣، فان رات عازف معتمد من شتاينواي.

الإثنين ٢٧ إبريل ٢٠٠٩

إنسامبل مؤسسة مهرجان طونج يونج للموسيقى تي.أي.إم.إف (كوريا)
إنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة
المسرح الصغير – ٨:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات

برنامج الحفل:

إسانج يون: بيتزو فانتازيوزو (١٩٨٨)

يوجي تاكاهاشي: أثناء عبوري الجســـر (١٩٨٤)، لآلة الجاياجيوم

نام – كوك – كيم: أجـــنحـــة (٢٠٠٧-٢٠٠٩)
نسخة معدة للفلوت والفيولينة وآلة الجاياجيوم – العـرض الأول

استـــراحـــة

يونجيهي باجه – بان: آه – جا (١٩٨٤)، لآلة التشـــيللو

زياويزنج شين: ثنـائي (١٩٨٩)، للفيولينة والجاياجيـــوم

شريف محيي الدين: جمع متصل ولا منفصل ولا متداخل؟
٢ فلوت، ٢ فيولينة ، ٢ تشيللو، فيولا وكلارنيت، وايقاع
، وبيانو اربع أيادي – العرض الأول
اهداء لبينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

الخميس ٣٠ إبريل ٢٠٠٩

إنسامبل مؤسسة مهرجان طونج يونج للموسيقى تي.أي.إم.إف (كوريا)
إنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة
مسرح الجمهورية – ٨:٠٠ مساءً

برنامج الحفل:

إسانج يون: بيتزو فانتازيوزو (١٩٨٨)

يوجي تاكاهاشي: أثناء عبوري الجسر (١٩٨٤)، لآلة الجاياجيوم

نام – كوك – كيم: أجنحة (٢٠٠٧-٢٠٠٩)
نسخة معدة للفلوت والفيولينة وآلة الجاياجيوم – العرض الأول

استراحة

يونجيهي باجه – بان: آه – جا (١٩٨٤)، لآلة التشيللو

زياويزنج شين: ثنائي (١٩٨٩)، للفيولينة والجاياجيوم

شريف محيي الدين: جمع متصل ولا منفصل ولا متداخل؟
٢ فلوت، ٢ فيولينة ، ٢ تشيللو، فيولا وكلارنيت، وايقاع
، وبيانو اربع أيادي – العرض الأول
اهداء لبينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة

إنسامبل مؤسسة مهرجان طونج يونج للموسيقى:

تم تأسيس هذا الإنسامبل في سنة ٢٠٠١ لتصبح واجهة الدعاية لمهرجان الموسيقى الدولي بطونج يونج ولتحقق بذلك آمال تأسيس مجموعة أدائية محترفة. ولقد اتسعت نشاطات المجموعة عالميا بدءاً من ٢٠٠٣ وخصوصا بعدما وصلت المجموعة إلى مستوى متميز من الأداء العالي في الجودة. يضم الريبرتوار المتنوع للإنسامبل كلا من مؤلفات الموسيقى الكلاسيكية ومؤلفات الموسيقى المعاصرة على حد سواء، ولقد اشتهرت المجموعة بإسهامها في زيادة عدد مستمعي ومحبي الموسيقى المعاصرة.

تتكون المجموعة من المدير الفني اوزونج شو وعدد من العازفين الشباب النشطاء في مجال العزف محلياً وعالمياً. اشترك الإنسامبل مرة أخرى في مهرجان طونج يونج عام ٢٠٠٢، كما تعاونت مع إنسامبل مودرن (والمشتركة أيضاً في هذا البينالي) بعزف أعمال المؤلف السويسري "هاينز هوليجر". كما كانت إحدى الفرق التي ساهمت في مشروع "ليجتي" (مشروع من أربعة أجزاء تم فيه تسجيل أعمال المؤلف المعاصر الرائد "ليجتي" من فرق موسيقية مختلفة). أيضًا، تعاونت مع المؤلف الأمريكي المعروف في نطاق الموسيقى المعاصرة المينمالية: "ستيف رايخ".

للمجموعة دور شبه دبلوماسي حيث امتدت أنشطتها لتشمل قارة آسيا وغيرها رابطة مدينة طونج يونج الكورية بباقي أنحاء العالم. منذ عام ٢٠٠٣ والفرقة تتلقى دعوات للمشاركة في مهرجانات الموسيقى المعاصرة وخصوصاً تلك التي تعتبر إحدى دعائم التمثيل الجيد والواضح الأثر للموسيقى الجديدة. حققت الإنسامبل نجاحا ملحوظاً في أول برنامج دولي للمجموعة حيث كانت ضيفاً في حفل افتتاح أيام الموسيقى المعاصرة الخاص بإحدى المدن في رومانيا. كان لهذا النجاح الأثر في أن تتم دعوتها للمشاركة في أعرق مهرجانات الموسيقى المعاصرة وأكثرها تميزاً، مثل مهرجان دارمشتاد الموسيقي الدولي، ومهرجان وارسو اوتوم الثامن والأربعين والمقام عام ٢٠٠٥، والمؤتمر والمهرجان العالمي للموسيقى الجديدة (إيه. سي. إل) والذي نظمه المؤلفون الآسيويون، معرض الفنون (اركو) بمدريد، بينالي فينسيا عام ٢٠٠٧، اسبيكتا في سالزبورج، وميوزيك كارما في هونج كونج عام ٢٠٠٨.

يوجي تاكاهاشي(١٩٣٨)

مؤلف موسيقي وعازف بيانو وكاتب ياباني درس على يد "روه اوجرا" ومينو شيبتا. أثبت جدارته كعازف بيانو في عام ١٩٦٠ حيث عزف مؤلفة كوانتيتاتن للمؤلف بو نيلسون. عاش في أوروبا في الفترة من ١٩٦٣– ١٩٦٦ حيث عمل مع المؤلف اليوناني الشهير "اينس زاناكيس". قام بعزف العرض الأول لمؤلفة زاناكيس: "هيرما واونتا". قام بتحرير الدورية الفصلية "تران سونيك" في الفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٦، وفي عام ١٩٧٦ قام بإنتاج بعض الأعمال السردية المصاحبة بشرائح "سليدز" وموسيقى في تعاون مع الرسام توميياما تايكو. قام بالعمل مع فرقة سويجيو (واتربافلو) بتأليف أغاني آسيوية مناهضة للنظام ونشر شهريا جريدة سويجيو توسوشين. زاول التأليف الموسيقي للأصوات البشرية والآلات اليابانية التقليدية منذ عام ١٩٩٠. منحته مؤسسة الفنون المعاصرة في عام ٢٠٠٦ جائزة الفنان.

نام – كوك كيم (١٩٧١، سول كوريا الجنوبية)

تخرج من جامعة "هيي" تخصص تأليف موسيقى. حصل على درجة الماجستير بإشراف البروفسير هانز زيندر من المدرسة العليا للموسيقى والفنون بمدينة فرانكفورت بألمانيا في مارس ٢٠٠٦. وفي عام ٢٠٠٠ حصل على منحة من كروته بألمانيا. يجمع ما بين خبرة العزف على الآلات الوترية الكورية التقليدية، حيث درس آلة "الإيجنك" بداية من عام ١٩٨٨على يد العازف الكبير يونسوك يون، وبين خبرة عزف الآلات الغربية. قامت فرقة إنسامبل مودرن بفرانكفورت بعزف العرض الأول لمؤلفته "في الموتات حتى الحيوات: إرتجالات"، وهى خماسية لآلة الإيجنك، وآلتي إيقاع، كلارنيت وتشيللو. نالت مؤلفته " فوا–دو : سؤال متعبد بوذى" جائزة وتم عزفها في الدورة الصيفية الحادية والأربعين للموسيقى الجديدة بمدينة دارمشتاد، بألمانيا. وأشتهر بعزفه لصولو الإيجنك في أوبرا الرئيس جوزيف للمؤلف هانز زيندر في برلين ٢٠٠٥.

يونجيهي باجه – بان (١٩٤٥، شيونجيو، كوريا الجنوبية)

مؤلفة موسيقية درست النظريات والتأليف في الجامعة القومية بمدينة سول، ثم حصلت عام ١٩٧٤ على منحة من هيئة التبادل الثقافي الألماني لاستكمال دراستها في أكاديمية الموسيقى بمدينة فرايبورج بألمانيا، حيث درست التأليف الموسيقي على يد كلاوس هوبر ودرست التحليل الموسيقي على يد المؤلف الإنجليزي براين فيرنيوف، ونظريات الموسيقى مع بيتر فورتيج والبيانو مع إديث بيشت – اكزينفيلد.

من أهم إنجازاتها المهنية حصولها على جائزة لجنة التحكيم في السمينار الخامس للمؤلفين بمدينة بوزفيل عام ١٩٧٨ عن مؤلفة "مان نام". كما حصلت عام ١٩٧٩ على الجائزة الأولى في المنتدى الدولي للمؤلفين (اليونسكو، باريس) وجائزة الـنا – با من كوريا، وجائزة مدينة شتوتجارت.

تم عزف أعمالها على مسرح دوناويه شينجر في الأعوام ١٩٨٠، ١٩٨٧، و١٩٩٨، ومثال ذلك العرض الأول لمؤلفة الأوركسترا "سورول" عام ١٩٨٠. كما تم عزف أعمالها في مهرجانات الموسيقى الحديثة في عدة أماكن. حصلت على العديد من المنح أهمها منحة الفنون من بادن – فيترمبرج عام ١٩٨٥.

تمت دعوتها كأستاذ زائر للتأليف الموسيقي في أكاديمية الموسيقى بجراتز بداية من أكتوبر ١٩٩٢، وكأستاذ زائر للتأليف والتحليل الموسيقي من أكاديمية الموسيقى بمدينة كارلسروهيه. وفي عام ١٩٩٤ عينت أستاذًا للتأليف الموسيقي في المدرسة العليا للفنون بمدينة بريمن، حيث أسست هناك "اتيلية الموسيقى الجديدة".

زياويزنج شين (١٩٥٥، بكين، الصين)

بدء دراسته الموسيقية بالعزف على آلة الفيولينة ثم بدءاً من سنة ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٥ درس التأليف الموسيقي في كونسيرفاتوار سنترال وعقب انتهائه من البرنامج، درس مع المؤلف ليجيتي عام ١٩٨٩ في أكاديمية الموسيقى والمسرح بمدينة هامبورج. احتفل بإنجازاته في مجال كتابة الموسيقى بالأسلوب الأوروبي عام ١٩٨٧ في "الأيام الموسيقية" بمدينة دوناونشينجن والعرض الأول لمؤلفته "الوتر الأول". في عام ١٩٩٢ تم العرض الأول لمؤلفته الأوركسترالية "داييه" بتكليف من راديو غرب جنوب ألمانيا. وفي نفس العام حصل على جائزة التأليف من مسابقة منتدى المؤلفين الشباب التابعة لراديو غرب ألمانيا عن مؤلفته "يون" المكتوبة لصوت السبرانو وإحدى عشرة آلة موسيقية.

عزفت له أوركسترا الحجرة الفلهارمونية الألمانية التابعة لمدينة بريمن كلاً من مؤلفة "راب" و"الرباعي الوتري الأول" في جولتها بأمستردام وبفيينا. ونتج عن هذا توطيد التعاون بين المؤلف وهذه الأوركسترا مما نتج عنه العديد من المؤلفات كتبت خصيصاً لها. وشارك المؤلف أيضاً في المشروع العالمي "طريق الحرير" والذي أسسه عازف التشيللو الأشهر يو – يو – ما، وذلك بمؤلفة "فيوشن" عام ٢٠٠٠.

ينتمي شين إلى مجموعة صغيرة من المؤلفين الصينيين الذين تم الانتباه إليهم مؤخراً على الصعيد العالمي. فلقد منح جوائز من ميونيخ وهامبورج، ١٩٩٣ و١٩٩٥ على التوالي. كما أنه عمل كأستاذ زائر في كل من تايوان وهونج كونج والصين منذ ١٩٩٧. ومنذ ١٩٨٧ وتشين يحاضر في معهد الدراسات الآسيوإفريقية التابع لجامعة هامبورج ويعيش كمؤلف مستقل في هامبورج.

شريف محيي الدين (١٩٦٤، القاهرة)

مؤلف موسيقي مصري وقائد أوركسترا. بدأ دراسته الموسيقية في سن الرابعة عشرة في كونسيرفاتوار القاهرة بدراسة الكورنو ودراسة التأليف الموسيقي على جمال عبد الرحيم (المؤلف الموسيقي المصري القومي المعاصر). تمت دعوته في عام ١٩٨٤ لدراسة التأليف الموسيقي في فورتسبرج بألمانيا لمدة فصلين دراسيين على البروفيسور برتولد هومل، كما درس الكورنو على البروفيسور لانجشتين. التحق بأوركسترا القاهرة السيمفوني كعازف كورنو ثالث ابتداء من ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦. تخرج في كونسيرفاتوار القاهرة في قسمي التأليف والكورنو، وتم تعيينه معيدا بالمعهد. تم تكليفه في عام ١٩٨٨ بتأليف "فانفار" ليكون أول عمل موسيقي يقدم في افتتاح دار الأوبرا المصرية الجديدة في أكتوبر من نفس العام. ومن أغسطس ١٩٨٩ إلى ٢٠٠١ شغل منصب المدير الفني لمهرجان القلعة للموسيقى والغناء والذي يقام سنويًا بقلعة صلاح الدين الأيوبي. وفي عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ تمت دعوته لقيادة مؤلفاته الموسيقية في أول وثاني مهرجان دولي لآلات النفخ في لوهافر، فرنسا.

قام بإنشاء أوركسترا إخناتون للحجرة في عام ١٩٩٢، والذي أصبح منذ ذلك الوقت واحدًا من الأوركسترات الرائدة في مصر والتي عزفت في مدن عديدة في مصر والخارج. ثم تم تعيينه مديرا فنيا وقائداً لأول أوركسترا حجرة تم إنشاؤه وتمويله من هيئة قصور الثقافة في عام ١٩٩٥. وفي مايو ١٩٩٥ تمت دعوته لحضور مهرجان الموسيقى المعاصرة بمدينة فورتسبرج بألمانيا ممثلا لمصر كمؤلف موسيقي. وفي نفس السنة انشأ أوركسترا القاهرة للحجرة والتي قامت بتمويلها أيضا هيئة قصور الثقافة وقام الأوركسترا بالعزف وتعريف الجمهور بالموسيقى الكلاسيكية في مدن وقصور ثقافة مثل: الإسماعيلية – السويس– بور سعيد – القناطر...إلخ

وفي سبتمبر نفس العام أصبح مديرا لأوركسترا أوبرا القاهرة الذي كان قد تم إنشاؤه منذ عام واحد والذي تضاعف حجمه منذ ذلك الحين بانضمام أعداد كبيرة من الشباب المصري كأعضاء به.

وفي عام ١٩٩٦ بدأ دراسته في "الأيكول نورمال" في باريس وتخصص في قيادة الأوركسترا مع البروفيسور دومينيك رويتس (قائد بارز ومدير دار أوبرا دي ماسي في باريس). وخلال موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧ التحق بفصول كل من البروفيسور كارل هاينز بلوميكه (قيادة) البروفيسور ريدل (تأليف) في الأكاديمية العليا للموسيقى بمدينة دتمولد بألمانيا، وحصل من كل منهما على شهادات في كلا المجالين.

حصل على درجة الماجستير في علوم الموسيقى من أكاديمية الفنون بالقاهرة في مايو ١٩٩٧. وفي عام ١٩٩٧ حصل على أعلى مؤهل في قيادة الأوركسترا من هناك، ومن ثم تم تعيينه قائدا لأوركسترا أوبرا القاهرة بالإضافة لكونه مديرا له. أدخل سلسلة من الحفلات لأوركسترا أوبرا القاهرة تحت مسمى (الموسيقى للجميع)، والتي كانت تهدف لجذب الشباب وتعريفهم بالموسيقى الكلاسيكية بحفلات صباحية تقام آخر جمعة في الشهر بتذاكر رمزية في عام ١٩٩٧.

وفي يناير ١٩٩٨ تمت دعوته لقيادة أوركسترا أوبرا "دي ماسي" بباريس في حفل مؤلفات موتسارت، ثم تمت دعوته لقيادة أوركسترا أوبرا القاهرة في جولته بالنمسا بمصاحبة فرقة باليه أوبرا القاهرة لتقديم باليهين مصريين. وفي مارس ١٩٩٩ قاد أوركسترا أوبرا القاهرة في جولته في الصعيد بمصاحبة فرقة أوبرا القاهرة وذلك لتقديم ثلاث أوبرات في ساعة – من مؤلفاته – لأول مرة خارج القاهرة. ثم في في سبتمبر ١٩٩٩ قاد أوركسترا أوبرا القاهرة في جولة ناجحة للغاية إلى كل من ألمانيا وفرنسا حيث قام الأوركسترا بعزف برنامج من المؤلفات المصرية من تأليف راجح داود وشريف محيي الدين. في عام ٢٠٠٠ تمت دعوته لقيادة أوركسترا "أوبرا دي ماسي"، حيث قدم برنامجًا من المؤلفات العالمية بالإضافة إلى تقديم كونشرتو للكمان من مؤلفاته لأول مرة.

في سبتمبر ٢٠٠٢ انتقل للعمل كمدير لمركز الفنون بمكتبة الإسكندرية، حيث أصبح مسئولا عن برامج السينما والمسرح والفنون التشكيلية والموسيقى وأشرف على تأسيس وقيادة اوركسترا مكتبة الإسكندرية وتنظيم العديد من المهرجانات الموسيقية المتنوعة. حصل على منحة من هيئة الفولبرايت في إدارة الفنون بالجامعة الأمريكية بواشنطن العاصمة في يناير ٢٠٠٤. وفي صيف نفس العام أصدر مجموعة أعماله الكاملة في ٦ أسطوانات تضم مؤلفاته للآلات المنفردة وأعمالاً للموسيقى الإلكترونية وأعمالاً أوركسترالية وأعمالاً غنائية وأعمالاً لموسيقى الحجرة. وفي عام ٢٠٠٥ تم تعيينه عضواً في لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه بالمجلس الأعلى للثقافة. شهد نفس العام نجاحًا كبيرًا لأوبراه الثانية عن قصة الأديب الكبير نجيب محفوظ "ميرامار" بالإسكندرية والقاهرة بمناسبة العيد الثالث لافتتاح مكتبة الإسكندرية. وفي عام ٢٠٠٦ عين مديراً لدار أوبرا دمنهور بجانب عمله كمدير مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية.

جمع متصل و لا منفصل و لا متداخل؟

هذا العمل كتبه شريف محيي الدين خصيصًا ليقدم لأول مرة في "بينالي مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة" باشتراك كل من أنسامبل مكتبة الإسكندرية للموسيقى المعاصرة وأنسامبل طونج يونج للموسيقى

في هذا العمل تتشكل الآلات في شكل ثنائيات مع خلفية مستمرة من آلة البيانو بأربع أيادي في نسيج هيتروفوني لفقرة من مؤلفة "بشرف حجاز هامايوني"، تتعاون جميعا وفي نفس الوقت وبسرعات متباينة لعزف مقتطفات منتقاة للمؤلف شريف محيي الدين ومجموعة من مؤلفين عصر الباروك: يوهان سباستيان باخ، أنطونيو فيفالدي ودومنيكو شيماروزا. وعنوان العمل مرتبط بطريقة تكوين المقامات في الموسيقى العربية.

فن جيهي باك(١٩٧١، فيينا، كوريا)

عازف فيولينة من أبوين كوريين عاشا في فيينا. بدأ تعليمه الموسيقي من سن الرابعة. بدأ بدراسة البيانو والتأليف على يد والده يونسانج باك، وبدأ دروس الفيولينة على يد فرانز إيستفانيتز. وعندما كان يناهز الخمس سنوات تم قبوله كأصغر دارس في تاريخ جامعة الموسيقى والفنون الأدائية في مدينة فيينا في كورسات ما قبل المرحلة الجامعية ودرس على يد كرامر – بريسنهامر.

وقد أكمل دراسته للفيولينة في الكونسيرفاتوار مع فالتر باريلي، قائد أوركسترا فيينا الفلهارموني في الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٢. أكمل دراساته مع مايكل فريشينشلاجر ودورا شفارسبرج في نفس الجامعة بفيينا، حيث حصل على درجة الماجستير في الفنون.

فاز وهو لم يزل دارسا صغير السن بالجائزة الأولى والجائزة الخاصة في المسابقة التي تقيمها أوركسترا فيينا الفلهارموني للموسيقيين الصغار.

قام بتأسيس رباعي هوجو فولف عام ١٩٩٣ أثناء دراسته. فاز هذا الإنسامبل بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية الخامسة للرباعي الوتري في سيرمونا، كما فاز بجائزة " أحسن رباعي وتري" في الدورة الخامسة والأربعين من مهرجان جي. بي. لمؤلفات موسيقى الحجرة للسيدات بمدينة فرسيللي. وفي عام ١٩٩٩ نالت الإنسامبل جائزة الثقافة الأوروبية في باريس.

شارك في العزف في الكثير من القاعات الموسيقية المشهورة سواء بالعزف المنفرد أو العزف في إطار موسيقى الحجرة منها نذكر: كارنجيه هول بمدينة نيويورك، كونسيرتجيباو في أمستردام، ويجمور هول بلندن، شونتوري هول بطوكيو، وهوام آرت هول و سيجونج هول بمدينة سول. ولقد قامت فرقة الرباعي الوتري هوجو فولف برحلات فنية عديدة لأكثر من بلد منها أمريكا الشمالية والجنوبية، المكسيك، بريطانيا، ايرلندا، كوريا الجنوبية واليابان.

عزف باك مع أكثر من عازف مثل باول جولدا، بول مايير وإرنست اوتنسامر.

وبمناسبة الذكرى المئوية لوفاة المؤلف هوجو فولف، قام باك بإعداد كتاب" الأغانى الإيطالية" للصوت البشري والرباعي الوتري. وفي عام ٢٠٠٣ تم العرض الأول للعمل بغناء السبرانو "اليدك راموندي" مع رباعي فولف في قاعة موزيكفيرين بمدينة فيينا.

سجل باك العديد من الأعمال على أسطوانات مدمجة مع رباعي فولف وقامت شركات اتلانتيكس آرت، إيسترابالليت وجرامولا بتوزيعها.

وفي عام ٢٠٠٥ أصبح مساعداً لرا ئد أوركسترا سول الفلهارموني، كما كان را ئد الأوركسترا مع بعض القادة نذكر منهم: ستيفان آسبوري، أندريه بوريكو، جيمس جوود، مارتا ارجيريش، وشيان وانج.

قام تشان ولعدة سنوات بالتدريس في فيينا وكونسيرفاتوار فرانز شوبيرت كأستاذ نشط في مجال طرق تدريس الفيولينة. عين أستاذًا في المدرسة الألمانية للموسيقى بمدينة فايمار حيث قام بتدريس الفيولينة من ٢٠٠٥–٢٠٠٨.

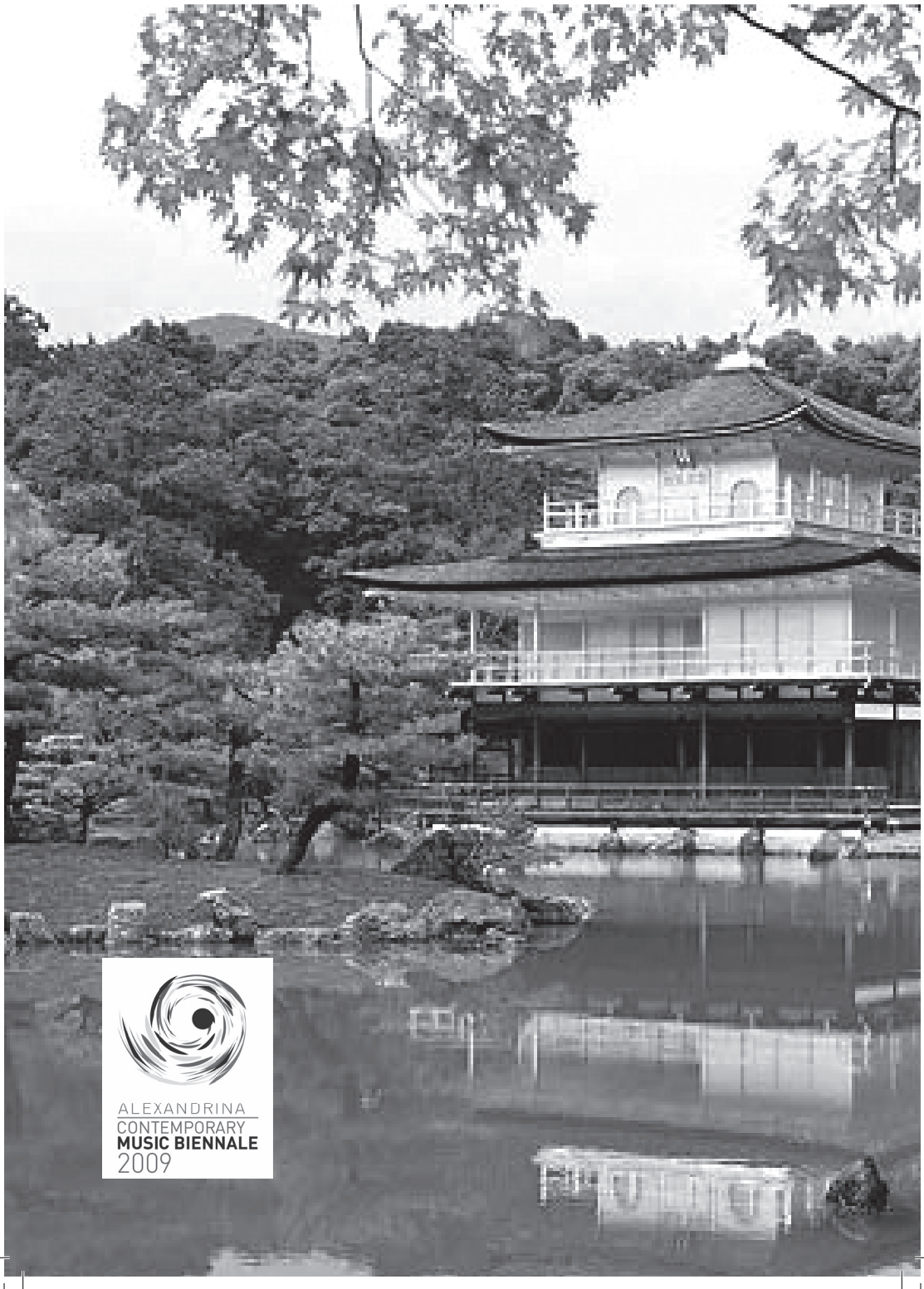
ALEXANDRINA
CONTEMPORARY
MUSIC BIENNALE
2009

الثلاثاء ٢٨ إبريل والأربعاء ٢٩ أبريل ٢٠٠٩

"طوكيو سينفونيتا" (اليابان)

بالتعاون مع المؤسسة اليابانية

المسرح الصغير – ٨:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات

الجمعة ١ مايو ٢٠٠٩

القاهرة : دار الأوبرا المصرية، المسرح الكبير – ٩:٠٠ مساءً

برنامج حفل ٢٨ إبريل:

اوليفيه ميسيان	رباعي نهاية الزمن (١٩٤٠-٤١) للكلارينت والفيولينة والتشيللو والبيانو
تورو تاكاميتسو	كواترين II (١٩٧٧)، للكلارنيت والفيولينة والبيانو

برنامج حفل ٢٩ إبريل:

عمرو عقبة	رســـالة للترمبيت و٢ فيولينة والتشيللو وبيانو مخبئ
ريكا ناريموتو	تـــرآس
اكيرا نيسيمورا	جسد بقوس القزح (٢٠٠٨) للفلوت والأوبوا والكلارينت والباصون والترمبيت والكورنو والترمبون والبيانو والهارب والإيقاع والوتريات
تورو تاكميتسو	المطـر قـادم (١٩٨٢) للألطو فلـــوت
جوجي يواسا	مستويات زى – امى السبع

برنامج حفل ١ مايو

جوجي يواسا	جـو هـا كيـو (١٢ دقيقة) لخمســـة عـــازفيـن
توشيو هوسوكاوا	دراسة رقم ٢: الزمن الرأسى (١٣ دقيقة) للساكسافون التينور والبيانو والإيقاع
ايكيرا نيشيمورا	نهر الكارونا II (١٥ دقيقة) للكلارينـــت

استـــراحـــة

تورو تاكميتسو	سحر المطر (١٩٨٢) (١٠ دقائق) للفلوت والكلارينت والهارب والبيانو والفيبرافون
	المطر قـادم (١٩٨٢) (١٠ دقائق) للألطـو فلـوت

طوكيو سينفونيتا:

تم تأسيس طوكيو سينفونيتا عام ١٩٩٤ بغرض عزف الأعمال الموسيقية لفترة ما بعد الحرب وإنشاء كيان يسهل عملية إنتاج الأعمال الموسيقية الجديدة في إطار الموسيقى المعاصرة. ومن ذلك الحين والإنسامبل نشاطها المحلي والدولي في تزايد: حيث نظمت وشاركت في الكثير من المهرجانات وأقامت رحلات فنية في كل من فرنسا في ١٩٩٦، ألمانيا في ١٩٩٦ و٢٠٠٤ وإسبانيا في ٢٠٠١ وفنزويلا في ٢٠٠٥.

ومن خلال ذلك أستطاعت الإنسامبل عزف العديد من المؤلفات الموسيقية لأكثر من أربعين مؤلفًا يابانيًّا وغير ياباني، نذكر على وجه الخصوص العرض الأول الياباني لعمل المؤلف ليجتي "هامبورجر كونشرتو"، وعمل المؤلف كارتر "اسكو كونشرتو"، وعمل المؤلف زاناكيس "جالونس".

كما عزفت العروض الأولى لعدد من المؤلفين منهم: يو كوندو، ايشورو نودايرا و خوزية مانويل روبز.

تهدف طوكيو سينفونيتا إلى سد الاحتياجات الملحة المصاحبة لعزف الموسيقى المعاصرة وتتميز بعمق التفهم لأساليب وجماليات عزف الأعمال الموسيقية الجديدة.

تم انتقاء أعضاء الإنسامبل بعناية فائقة، حيث يتميز كل منهم بمجموعة من المهارات العالية وكذلك العمق في التأويل الموسيقى للأعمال المقدمة؛ وهو ما يعطى الإنسامبل رونقها الخاص ومرونتها لعزف عدد كبير ومتباين من المؤلفات الموسيقية، سواء ما هو مكتوب لمجموعة صغيرة أو ما هو مكتوب لأوركسترا حجرة كبير.

جوجى يواسا (مؤلف موسيقي)

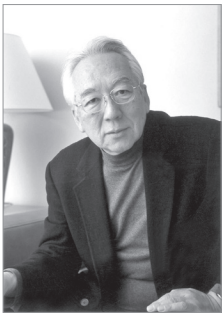

ولد في ١٢أغسطس ١٩٢٩ في كورياما باليابان. وهو مؤلف موسيقي عصامي علّم نفسه بنفسه اهتم بالموسيقى للمرة الأولى عندما كان طالباً في الطب في جامعة كيـيو، ثم اتجه كلياً إلى المجال الموسيقي عندما انضم إلى ورشة العمل التجريبية في طوكيو لمجموعة من شباب الفنانين عام ١٩٥٢. ومنذ ذلك الحين وهو يعمل بنشاط في مجالات واسعة في التأليف الموسيقي يتضمن الأعمال الأوركسترالية والكورال وموسيقى الحجرة والموسيقى التصويرية للأفلام والمسرحيات والموسيقى الالكترونية والكمبيوتر والإنترميديا.

تم تكليفه بتأليف أعمال أوركسترالية للكثير من المؤسسات الموسيقية العالمية منها – على سبيل المثال لا الحصر – مؤسسة سيرجي كوسيفيتزكي الموسيقية، وأوركسترا روندفونك سابروكن السيمفوني، وهيلسينكي فيلهارمونيك أوركسترا، وأوركسترا الهيئة اليابانية للإذاعة والتلفزيون السيمفوني، وغيرهم الكثير.

عمل "يواسـا" في مجال البحث والتعليم الموسيقي بنشاط وفاعلية كبيرين في جامعة كاليفورنيا – سان دييجـو منذ عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٤. كما كان المؤلف المقيم لمجموعة أوركسترا كانازاوا من ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٥.

تم تقديم موسيقاه في معظم دول العالم من خلال المهرجانات واليوم الموسيقي العالمي، وخريف وارسو، مهرجان أوسلو للموسيقى المعاصرة.

تورو تاكاميتسو (مؤلف موسيقي)

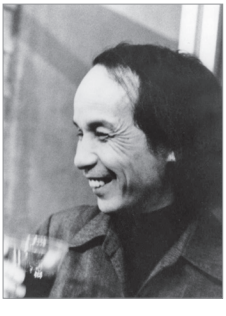

ولد أشهر مؤلف على المستوى العالمي لليابان في عام ١٩٣٠. اعتمد على نفسه في دراسة التأليف الموسيقى، وألف في العديد من الأشكال الموسيقية منها موسيقى الكونسرت وموسيقى الفيلم، كما ألف في الموسيقى الالكترونية والبوب. حقق صوتاً مميزاً لموسيقاه عرف بـ " لون تاكاميتسو". لم يكتف تاكاميتسو بالتأليف الموسيقى فحسب، بل امتدت نشاطاته الإبداعية إلى مجال الكتابة اللغوية، فألف كتابه مواجهة العلم. توفي تاكاميتسو عن عمر يناهز خمسة وستين عاماً في ١٩٩٦.

من أهم مؤلفاته للأوركسترا: كم بطيئة تلك الريح (١٩٩١)، كما ألف للسينما العديد من المؤلفات والإعدادات للأوركسترا الوتري.

أكيرا نيشيمورا (مؤلف موسيقي)

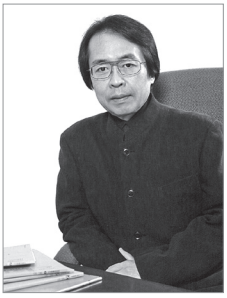

ولد أكيرا نيشيمورا في مدينة أوساكا في عام ١٩٥٣، ودرس التأليف الموسيقي والنظريات حتى مستوى الدراسات العليا في جامعة طوكيو الوطنية للفنون الجميلة والموسيقى. في عام ١٩٧٧ فاز بأول جائزة له من ضمن الجوائز العديدة التي حصل عليها لاحقاً مثل: مسابقة الملكة إليزابيث الدولية للتأليف الموسيقي عن مؤلفة "هيترفون" لرباعي وتري، وجائزة لويجي دالابيكولا للتأليف الموسيقي بمؤلفة موتازيوني (١٩٧٧). في عام ١٩٨٠، تم اختيار عمله "كيكاك" كأفضل عمل في مسابقة الهيئة الدولية لمؤلفي الموسيقى. كما حصل على جائزة "أوتاكا" في ١٩٨٨ عن مؤلفة "هيتروفوني" لآلتي بيانو والأوركسترا (١٩٨٧)، وفي عام ١٩٩٢ عن دائرة الضوء – كونشرتو الفيولينة والبيانو، ثم في عام ١٩٩٣ عن عمله "داخل أضواء الفوضى الأبدية".

و في عام ٢٠٠١، حصل على جائزة إكسون موبيل ميوزيك، وفي ٢٠٠٤ على جائزة سانتوري للموسيقى، ثم في عام ٢٠٠٥ على جائزة ماينيتشي للفنون. عمل نيشيمورا كمؤلف موسيقي مقيم في فرقة كانازاوا الأوركسترالية (١٩٩٣–١٩٩٤)، وفي أوركسترا طوكيو السيمفوني (١٩٩٤–١٩٩٧). في عام ٢٠٠٧، كان "المؤلف الرئيسي" في مهرجان الموسيقى المعاصرة "كومبوزيوم ٢٠٠٧"، والذي تنظمه المؤسسة الثقافية لأوبرا مدينة طوكيو، كما اختير محكماً لجائزة تورو تاكيميتسو في نفس الحدث.

يعتمد نيشيمورا بشكل أساسي في مؤلفاته على النسيج الهيتروفوني (أي استخدام عدد من الآلات لعزف نفس اللحن باختلافات طفيفة تبعا لنطاق الآلة وامكانيات عازفها). وهو إسلوب مميز للموسيقى التقليدية في آسيا، لولهذا يقوم بالتحوير للإيقاع وللحن في هذا النسيج المتعدد الطبقات. وعلى الرغم من التشابه مع أسلوب "الميكروبوليفني" الذي يتميز به المؤلف الموسيقي "ليجيتي"، فإن أسلوبه يعكس المنظور الآسيوي.

تلقى نيشيمورا العديد من التكليفات من مهرجانات وفرق موسيقية دولية نذكر منها: مهرجان أوسلو أولتيما للموسيقى المعاصرة، ومهرجان أكتوبر في نورماندي، وفرقة رباعي أرديتي، وفرقة رباعي كرونوس، وفرقة إليشون، وجمعية هانوفر للموسيقى المعاصرة، ومهرجان بريسبان الموسيقي.

يعمل نيشيمورا حاليا أستاذ في معهد طوكيو للموسيقى، ومديراً موسيقياً لفرقة إيزومي سينفونيتا بأوساكا.

توشيو هوسوكاوا (مؤلف موسيقي)

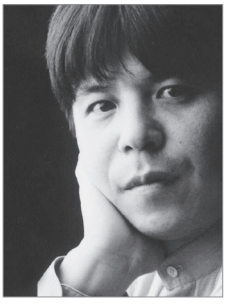

ولد توشيو هوسوكاوا في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٥ في مدينة هيروشيما. توجه هوسوكاوا إلى برلين الغربية في عام ١٩٧٦ لدراسة التأليف الموسيقي مع إسانج يون في معهد دير كونست. ثم درس مع كلاوس هوبر وبراين فيرنييوف في المعهد الوطني للموسيقى في فرايبورج من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٦.

في عام ١٩٨٠، شارك للمرة الأولى في مهرجان فيرينكورز الدولي للموسيقى الجديدة في مدينة دارمشتاد، حيث عرض أحد أعماله. ومنذ ذلك الحين، قدم هوسوكاوا أعماله في أوروبا واليابان مما أكسبه سمعة دولية. حصل هوسوكاوا على العديد من الجوائز منها الجائزة الأولى في مسابقة التأليف الموسيقي التي عقدت بمناسبة الذكرى السنوية المائة لتكوين أوركسترا برلين الفيلهارموني (١٩٨٢)، وجائزة رينجاو للموسيقى (١٩٩٨)، وجائزة دويسبرجر للموسيقى (١٩٩٨)، وجائزة مسابقة تحيا الموسيقى التي نظمتها شبكة أيه آر دى بالتعاون مع بي إم دبليو (٢٠٠١). في عام ٢٠٠١، أصبح هوسوكاوا عضواً في أكاديمية دير كونست ببرلين.

تلقى هوسوكاوا دعوات للمشاركة في كافة مهرجانات الموسيقى المعاصرة الهامة في أوروبا تقريباً بوصفه مؤلف موسيقي مقيم، بما في ذلك مهرجان فرينكورز الدولي للموسيقى الجديدة بمدينة دارمشتاد (١٩٩٠)، وبينالي فينيسيا (١٩٩٥، ٢٠٠١)،وبينالي ميونخ (١٩٩٨)، والأكاديمية الصيفية الدولية بمعهد "موتزرتيوم"

سالزبورج (١٩٩٨)، والمهرجان الدولي للموسيقى في لوزرن (٢٠٠٠)، وكلانجسبرن شواز (٢٠٠٢)، وميوزيكا نوفا بهلسنكي (٢٠٠٣)، ومركز أكانثيس في فيلنوف لو أفينيون (٢٠٠٣). عُرض أول عمل أوبرالي من تأليف هوسوكاوا رؤية لير في بينالي ميونخ عام ١٩٩٨، والذي ألفه بتكليف من مدينة ميونخ للمهرجان، وقد لاقى العمل ترحيباً كبيراً لكونه عملاً مستوحىً من المقابلة بين الشرق والغرب، التي فتحت آفاقاً موسيقية جديدة للعالم.

في أغسطس ٢٠٠٥، قدم اوركسترا فيينا الفيلهارموني بقيادة فاليري جيرجيف العرض الأول للعمل الأوركسترالي "سريان المحيط" الذي ألفه هوسوكاوا بتكليف من مهرجان سالزبورج، ثم قُدم العرض الأول لهذا العمل في المملكة المتحدة في أغسطس ٢٠٠٦ ضمن برنامج الـ بي بي سي. قُدم العرض الأول للعمل "زهرة لوتس تحت ضوء القمر"، الذي ألفه هوسوكاوا للبيانو والأوركسترا بمناسبة عام موزارت في سنة ٢٠٠٦، وبتكليف من إذاعة شمال ألمانيا، وأعيد تقديم العمل خلال إبريل ٢٠٠٦ في حفلات دورية لفرقة فرقة إذاعة شمال ألمانيا السيمفونية بقيادة جون ماركيل ومصاحبة عازف البيانو مومو كوداما. وقد استقبل هذا العمل استقبالاً طيباً عند تقديمه في اليابان في ديسمبر ٢٠٠٦ للمرة الأولى عن طريق مومو كوداما ومصاحبة أوركسترا ميتو للحجرة بقيادة سيجي أوزاوا. في يناير ٢٠٠٧، عرض "سريان المحيط" في ألمانيا للمرة الأولى بمدينة برلين حيث عزفه أوركسترا برلين السيمفوني بقيادة كينت ناجانو.

عمل هوسوكاوا منذ عام ١٩٩٨ كمؤلف موسيقي مقيم في أوركسترا طوكيو السيمفوني، وكمدير موسيقى في مهرجان تاكيفو الدولي للموسيقى من عام ٢٠٠١، وفي عام ٢٠٠٤، أصبح أستاذ زائر في معهد طوكيو للموسيقى.

دراسة رقم ٢: الزمن الرأسي

أُعد هذا العمل بتكليف من وزارة العلوم والفنون بمقاطعة بادن- فورتنبيرج - ألمانيا، وكتب في أواخر عام ١٩٩٣ وأوائل عام ١٩٩٤، وهو مهدى إلى أول عازفين قاموا بأدائه وهم "ثلاثي أكانتو".

آلة الساكسفون هي لب هذا العمل، بينما يمثل البيانو وآلة الإيقاع الخلفية. يرمز الساكسفون إلى صوت الإنسان، بينما يرمز صوت البيانو وآلة الإيقاع إلى الصوت الكونى للطبيعة باستقلاليته والمعارض لطريقة وصوت ذلك الإنسان. كل نوتة من الساكسفون يمكن الاستماع إليها كحركة من فرشاة رسم تنقش لونًا شرقيًا على قماشة بيضاء ألا وهي "الفضاء"، ليصبح اللون الصوتي لكل نوتة بمفردها هو الموضوع ذاته، وتولد كل نغمة بمفردها وكأنها قادمة من أعماق الخلفية لتختفي بعد رحلتها إلى الخلفية من جديد.

أهتتمت بالبعد الرأسي للصوت (أى لون الصوت في لقطة زمنية معينة) والمصاحب لكل نوتة، والذي يستدعي بدوره وجود علاقة ما مع اللون الرأسي للصوت اللاحق له، تماماً مثلما يمشي الإنسان في حديقة يابانية، فكل خطوة يخطوها تخلق مشاهد جديدة على الرغم من أننا لا نرى المشهد كاملاً من البداية.

هوسوكاوا

عمـــرو عقبـة (مؤلف موسيقي)

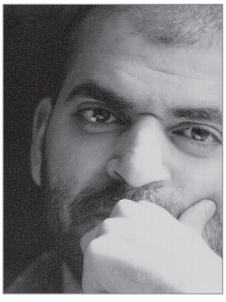

مؤلف مصري من مواليد الجزائر عام ١٩٧٢. ألف العديد من الأعمال الأوركسترالية والتي عزفت في أوروبا والشرق الأوسط.

درس عقبة البيانو والنظريات الموسيقية في جامعة حلوان في الفترة من ١٩٨٩-١٩٩٣، أثناء التحاقه النظامي بكلية التجارة وإدارة الأعمال بنفس الجامعة. درس التأليف الموسيقي على محمد عبدالوهاب عبد الفتاح وراجح داود وذلك عند التحاقة بالدراسيه النظامية في معهد الكونسيرفاتوار، بالقاهرة سنة ١٩٩٤. عين عقبة معيداً بالكونسيرفاتوار بعد حصولة على البكالوريوس. وسافر عدة منح دراسية عديدة إلى أوروبا ، أهمها دراسته الحالية في الموتسارتيوم بسالزبورج بالنمسا، عام ٢٠٠٢، للحصول على درجة الماجستير في التأليف الموسيقي .

عمرو عفبة شارك في العديد من المهرجانات المحلية والعالمية ونال العديد من الجوائز أيضاً، كما نظم منتدى "جلوبال انتربلاي" للمجموعة المصرية والذي تم عرض بعض أعماله وأعمال مؤلفين آخرين في مهرجان الجمعية الدولية لمؤلفي الموسيقى المعاصرة، شتوتجارت ٢٠٠٦.

مؤلفو الموسيقى اليابانيون بعد الحرب العالمية الثانية

خلال النصف الثاني من أربعينيات القرن الماضي وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة، جاء تأليف أغلب المؤلفات الموسيقية الجديدة في شكل الأغنية الرفيعة (صوت بشري مع البيانو أو الأوركسترا) أو موسيقى حجرة. وتماما كما حدث في الثلاثينيات من نفس القرن، تشكلت مجموعات كثيرة من مؤلفي الموسيقى بهدف تقديم أعمالهم الجديدة.

ظهرت في الخمسينيات مجموعات أكثر من مؤلفي الموسيقى والمنتمين إلى جيل ما بعد الحرب وهم يحملون أهدافاً جديدة: تكونت جيكن كوبو (ورشة العمل التجريبية، ١٩٥١) ليس فقط من مؤلفي الموسيقى مثل تورو تاكيميتسو (١٩٣٠–١٩٩٦)، وجوجي يواسا (١٩٢٩–)، وكازو فوكوشيما (١٩٣٠ –)، ولكن أيضا من فنانين وكتاب فنانين تشكيليين ، كما تكونت صَن–نين نو كاي (مجموعة الثلاثة رجال) في عام ١٩٥٣ من إيكوما دان (١٩٢٤–٢٠٠١) ، وياسوشي أكوتاجاوا (١٩٢٥–١٩٨٩)، وتوشيرو مايوزومي (١٩٢٩–١٩٩٧) بغرض عرض أعمالها الأوركسترالية الخاصة؛ ومجموعة "ياجي نو كاي" (مجموعة الماعز، ١٩٥٣) من ميتشيو ماميا (١٩٢٩–)، وهيكارو هاياشي (١٩٣١–)، ويوزو توياما (١٩٣١–) وتوجهت نحو استخدام لغة موسيقية قومية مستقلة لربط الموسيقى بالمجتمع. كما تكونت مجموعة "شينشين كاي" (مجموعة العمق والتجديد) سنة ١٩٣٥ من تلاميذ تومويجيرو إيكينوؤتشى (١٩٠٦– ١٩٩٠) وسعت إلى تطبيق تقاليد معهد الكونسيرفاتوار بباريس. شاركت تلك المجموعات في الحركات الفنية، وأظهرت اختلافات متنوعة في وجهات نظرها تجاه الموسيقى وأسلوب الإبداع، مثل الجمالية الفنية بمجرادتها في مقابل الواقعية الاشتراكية، والآفانجارد بتجديداتها في مقابل القومية.

في عام ١٩٥١، ألّف يوشيرو إيرينو أول مؤلفة بنظام الإثنى عشرية. وفي عام ١٩٥٣، قام مايوزومى بأول تجربة في موسيقى الأصوات الكونكريت (نوع من أنواع الموسيقى الإلكترونية تستخدم فيه أصوات حقيقية مسجلة ويتم تعديلها إلكترونيا بتغير السرعة أو الطبقة). في عام ١٩٥٥، قام إيرينو وماكوتو موروي (١٩٣٠) بتأليف أول مؤلفة لهما تنتمى إلى الموسيقى الإلكترونية. وأقامت جيكن كوبو جلسات استماع وتذوق لكل من موسيقى الأصوات الكونكريت والموسيقى الإلكترونية..

أتاح ذلك الفرصة لمؤلفي الموسيقى الشباب لدراسة الأشكال الموسيقية الجديدة في أوروبا والولايات المتحدة بشكل أكثر انتظاماً ودونما تأخير. إلا أن تلك الفترة شهدت أيضاً – بطبيعة الحال – تأليف مقطوعات لا تنتمي إلى أسلوب الإثنى عشرية: فقد تخلى فوميو هاياساكا (١٩١٤–١٩٥٥) عن المعايير الغربية وتمسك بالطابع الشرقي في مجموعته السيمفونية يوكارا (١٩٥٥)، وكان لهذا تأثيراً جمالياً على مايوزومى وتاكيميتسو. قام مايوزومى بالتحليل الإكتروني لصوت جرس معبد بوذي، ونقله إلى الآلات الأوركسترالية، وجمع بينه وبين كورال يؤدى صلوات خاصة بمذهب "الزن" في "سيمفونية نيفانا" (١٩٥٨)، في حين كان القداس الجنائزي للوتريات (١٩٥٧) الذي ألفه تاكيميتسو إهداءً لذكرى هاياساكا، سبباً في الاعتراف به كمؤلف موسيقي.

في عام ١٩٦١ ، قام توشي إتشياناجي (١٩٣٣–)، الذي كان قد عاد لتوه من الولايات المتحدة، بأداء عدد غير محدود من المؤلفات الموسيقية التي ألفها بنفسه أو التي ألفها غيره من مؤلفي الموسيقى الأميركيين مثل جون كيدج، الذي زار اليابان بنفسه في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣، وأصبحت خطبه ومحاضراته حينذاك حديثاً للجماهير اليابانية.

من بين الأعمال التي تأثرت بأسلوب كيدج : "سايرو" (١٩٦٢) من تأليف إتشياناجي؛ و"الطوق" (١٩٦١)، و"كورونا" (١٩٦٢) من تأليف تاكيميتسو؛ ومسرحية يوريأكي ماتسودايرا (١٩٦٧–١٩٧١) الموسيقية "ما هو التالي؟"؛ و"اقتناص الموج" (١٩٧١) لتاكيشي كوسوجي (١٩٣٨).

في خلال الستينيات من القرن الماضي، شارك العديد من مؤلفي الموسيقى اليابانيين لأول مرة في المهرجانات الغربية للموسيقى المعاصرة، وقد يتفق معظم الناس على أن تاكيميتسو كان أنجح هؤلاء المؤلفين على الإطلاق من حيث حصوله على الاعتراف الدولي.

وصل أسلوب الآفان جاردر الموسيقى في اليابان إلى ذروته خلال "معرض العالم باليابان" الذى أقيم في مدينة أوساكا عام ١٩٧٠، والذي كان موضوعه العام "التقدم والوئام للبشرية"، وتم فيه دعوة معظم مؤلفي الموسيقى اليابانيين المعروفين معا. في فترة ما بعد "معرض إكسبو" الذي أقيم في عام ١٩٧٠، بدأ مؤلفو الموسيقى في البحث عن مصادر موسيقية يابانية المحتوى لمؤلفاتهم، بدلاً من التقليد للتقنيات الجديدة التي تظهر في أوروبا والولايات المتحدة. كانت موسيقى الجاجاكو مثالاً لتلك المصادر الأصيلة للموسيقى اليابانية، وإن اتسمت بطابع دولي امتزجت معه عناصر متنوعة من بلدان شرق آسيا. ألف مايوزومى "شووا تمبيو راكو" في عام ١٩٧٠، وألف تاكيميتسو "في حديقة الخريف"، (١٩٧٣) استجابة لتكليف لجنة المسرح الوطني اليابانية، وكلا منهما كتبا لجاجاكو إنسيمبل. حاول شيباتا إدراج أصوات الشوكة الرنانة في موسيقاه: فبعد تأليفه للعمل "أويواكي يوشي كو" (١٩٧٣)، قام بتأليف العديد من الموسيقى المسرحية للكورال اعتماداً على تلك الآلة كنوع من الموسيقى الميتافزيقية البعد. كذلك، قام العديد من المؤلفين بمزج أساليب الموسيقى الغربية المعاصرة مع الموسيقى اليابانية التقليدية وآلاتها في شكل الكونشرتو. مثال لذلك مقطوعة "المقابلة" (١٩٧٣) لإيشى ماكي (١٩٣٦ –) التي كتبها للأوركسترا وآلة الجاجو ومزج فيها ثقافتي الغرب والشرق، ومقطوعته "المنشور الأحادي" للطبلة اليابانية والأوركسترا (١٩٧٦).

في الثمانينيات من القرن الماضي، زاد عدد الأعمال الأوركسترالية التي قدمت للمرة الأولى خلال عام واحد عن الخمسين عملاً، ومثل ذلك ضعف عدد الأعمال تقريباً التي قدمت في الستينيات والسبعينيات.

إن العديد من المؤلفين الموسيقيين في تلك الفترة الذين وصفوا أنفسهم بالرومانتكيين الجدد كانوا في واقع الأمر آسيويي المنحى. تمسك ساتو في عمله "أوتو داما" (روح الصوت) بالجمال الصوفي عبر الاعتقاد الياباني الراسخ؛ واستخدم نيشيمورا أسلوب الهيترفونية .

في أعقاب الاندفاع نحو بناء قاعات للحفلات الموسيقية في أواخر الثمانينيات، بنيت دور للأوبرا في طوكيو وناجويا وأوساكا وشيجا في مرحلة التسعينيات ، وأعطى ذلك دفعة قوية للاهتمام الوطني بالأعمال الأوبرالية، وبالتالي أدى إلى تأليف أعمال أوبرالية جديدة مثل "الصمت" لماتسومورا (١٩٩٣)، و"تاكيرو" لدان (١٩٩٧)، و"كوجيكي" لمايوزومى (١٩٩٦). تراوحت موضوعات أعمال هؤلاء الموسيقيين بين القصص التاريخية المأخوذة من أعمال أدبية من مختلف العصور والبلدان إلى قضايا مطروحة في المجتمع الحديث، ويعكس القدر الكثير من قدرتها على التعبير الناضج عن مرحلة ما بعد الحداثة.

في المقابل ، عاد بعض المؤلفين الموسيقيين الأصغر سناً إلى تبني أفكارا أكثر طليعية وتجريبية، وابتعدوا عن أساليب ما بعد الحداثة؛ مثل إيشيرو نودايرا (١٩٥٣–)، وماساهيرو ميوا (١٩٥٨–)، وتوشيرو ساروايا (١٩٦٠)، وكارين تاناكا (١٩٦١–)، وأتسوهيكو جونداي (١٩٦٥–)، وكيكو هارادا (١٩٦٨–)، وموتوهارو كاواشيما (١٩٧٢–). مما يجعل هذا الاختلاف في أساليب إبداع حركة التأليف الموسيقي في اليابان أكثر تنوعاً وثراءً، ونأمل أن تستمر تلك الحركة في التطور خلال القرن الواحد والعشرين.

كازوشي إيشيدا (ميوزيكولجيت)

الأربعاء ٢٨ إبريل ٢٠٠٩

"إنسامبل مودرن" فرانكفورت (ألمانيا)

بالتعاون مع معهد جوته

المسرح الصغير – ٨:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات

برنامج الحفل:

كونلون نانكاروو	تـــريو رقـــم ١ (١٩٧٢) (٧ دقائق) للكلارنيت والفاجوط والبيانو – طبعات: سميث وكاوفماتريال
برند الويس تسيمرمان	تيمبوس لوكوندي – بيتزي إليتيسي (١٩٦٣) (١٢ دقيقة) عازف واحد على الفلوت والألطو فلوت والباص فلوت – طبعة شوت كاوفم
جيانسنتو سيليسي	كو – لـو (١٩٦٦) (٦ دقائق) للفلوت والكلارينت – طبعات: سالابت وكاوفماتريال
يوهانس ماريا شتود	بلاك مون (١٩٩)(١١ دقيقة)، للبـاص كلارينـت

استـــراحـــة

ارنولد شونبرج	دراي كلافيرشتوكيه (ثلاث مقطوعات للبيانو) مصنف ١١ (١٠٩٠) (١٢:٣٠دقيقة)
يورج فيدمان	فونف برونششتوكيه (شذرات) (١٩٨٧) (٨ دقائق)، للكـلارينت والبيـانو
انو بوبيه	هـــولز (٢٠٠٥) (١٤ دقيقة)، للفاجوط – طبعة مانسكريبت
فرانكو دوناتوني	هيـت (١٩٩٠) (١٤ دقيقة)، للفلوت والباص كلارينت والبيانو – طبعة ريكوردي

السبت ١ مايو ٢٠٠٩

"إنسامبل مودرن" فرانكفورت (ألمانيا)

دار الأوبرا المصرية، القاهرة

مسرح الجمهورية – ٧:٠٠ مساءً – التذكرة: ١٠ جنيهات

برنامج الحفل:

كونلون نانكاروو	تـــريو رقـم ١ (١٩٧٢) (٧ دقائق)
	للكلارنيت والفاجوط والبيانو – طبعات: سميث وكاوفماتريال
برند الويس تسيمرمان	تيمبوس لوكوندي – بيتزي إليتيسي (١٩٦٣) (١٢ دقيقة)
	عازف واحد على الفلوت والألطو فلوت والباص فلوت – طبعة شوت كاوفم
جيانسنتو سيليسي	كو – لـو (١٩٦٦) (٦ دقائق)
	للفلوت والكلارينت – طبعات: سالابت وكاوفماتريال
يوهانس ماريا شتود	بلاك مون (١٩٩)(١١ دقيقة)، للبـاص كلارينـت

استـــراحـــة

ارنولد شونبرج	دراي كلافيرشتوكيه (ثلاث مقطوعات للبيانو) مصنف ١١ (١٠٩٠) (١٢:٣٠ دقيقة)
يورج فيدمان	فونف برونششتوكيه (شذرات) (١٩٨٧) (٨ دقائق)، للكـلارينت والبيـانو
انو بوبيه	هـــولز (٢٠٠٥) (١٤ دقيقة)، للفاجوط – طبعة مانسكريبت
فرانكو دوناتوني	هيـت (١٩٩٠) (١٤ دقيقة)، للفلوت والباص كلارينت والبيانو – طبعة ريكوردي

ALEXANDRINA
CONTEMPORARY
MUSIC BIENNALE
2009

إنسامبل مودرن:

هي إحدى المجموعات الموسيقية الرائدة في مجال تقديم الموسيقى الجديدة في العالم. تم تأسيسها عام ١٩٨٠ ومقرها مدينة فرانكفورت. تضم حالياً ثمانية عشر عازفًا من الأرجنتين، بلغاريا، ألمانيا، الهند، اليابان، بولندا وسويسرا، حيث يسهم كل منهم حسب خلفيته في إثراء الطابع الثقافي للفريق.

يشتهر الإنسامبل بمنظومة خاصة في إدارة أعمالها، ولا تتشابه مع أية إنسامبل أخرى في العالم؛ حيث يتحمل جميع أعضائها مسئوليات مشتركة خاصة باختيار الأعمال والمشاريع المرتبطة بها، والتعاون في الإنتاج وتنظيم النواحي المالية. يضم برنامجها المتميز أعمالاً متنوعة مثل أعمال موسيقية للمسرح، أعمال موسيقية للرقص والفيديو، موسيقى حجرة، وموسيقى أوركسترالية.

قامت الإنسامبل خلال السنوات الأخيرة بعدة رحلات فنية إلى العديد من البلدان مثل: روسيا، أمريكا الجنوبية، اليابان، أستراليا، الهند، كوريا، تايوان، والولايات المتحدة الأمريكية. وبشكل منتظم تقوم بإقامة حفلاتها في المهرجانات الموسيقية المعروفة وفي قاعات موسيقية شهيرة نذكر منها: مهرجان مركز لينكولن بمدينة نيويورك، مهرجان الخريف في باريس، مهرجان هولندا في مدينة أمستردام، مهرجان لوزرن في سويسرا، مهرجان سالزبورج، أوبرا بمدينة فرانكفورت ودار أوبرا فرانكفورت.

تنظم إنسامبل مودرن حوالي مائة حفل سنوياً، وفي نفس الوقت تسعى إلى التواصل مع المؤلف الموسيقي المختار أعماله لكي تحقق أعلى درجة من المصداقية في العزف. تدرب العازفون على ما يقرب من سبعين عمل سنوياً، على الأقل يكون أداء عشرين عملاً منها هو العرض الأول.

في عام ٢٠٠٣ قامت مؤسسة الثقافة الفيدرالية الألمانية بترشيح إنسامبل مودرن لأن يكون نموذجاً يحتذى به في مجال الثقافة المعاصرة. صاحب هذا الترشيح دعم المؤسسة لمدة خمس سنوات لكل من: إنسامبل مودرن، أوركسترا إنسامبل مودرن، الأكاديمية الدولية إنسامبل مودرن والمشاريع الهامة التي تقوم بها المجموعة.

ساهم في تأسيس الإنسامبل مودرن كل من: المؤسسة الثقافية الفيدرالية الألمانية، مدينة فرانكفورت، الرابطة الأكاديمية للإنسامبل الألماني، مدينة هيسه، مؤسسة جيما ومؤسسة جي. في. إل.

إيتش آر– كولتور – شريك العلاقات الثقافية لإنسامبل مودرن.

ديتمار فيزنر

عازف فلوت ألماني يقيم ويعمل بمدينة فرانكفورت. هو مؤسس إنسامبل مودرن ويعمل بشكل دوري كمؤلف موسيقي في مجال التجهيزات الصوتية والإنتاج الموسيقي. في عام ١٩٩٤ قام بإنشاء شركة إيتش سى دى للإنتاج مع كل من هيرمان كيرتزشامر وكاثي ميلليكن، التي أصدرت على سبيل المثال أسطوانة مدمجة لموسيقى حجرة من مؤلفات الكاتب والمؤلف الموسيقي الأمريكي بول بولز، كما حصلت على بريكس إيتاليا لكي تنتج إذاعيا نصًا عن بابل للكاتب هيلموت كاروزر، وفي مجال أحسن إخراج للمؤلفة كوزموس ممو، حصل على جائزة لجنة التحكيم من هيئة الأدب التابعة لمقاطعة فيستفاليا في شمال الراين. وبالاشتراك مع المؤلف الموسيقي راينر رومر والفنان التشكيلي أوتمار هوريل، حصل على جائزة انترميديم ٢، عن إنتاجه العالي الجودة لمؤلفة شتاوبمارش.

في نوفمبر ٢٠٠٧، قام بالتعاون في تأليف الموسيقى وإنتاج العرض الأول لأوبرا مجموعة الحجرة هاوس دير شتايمن، مع المؤلفة الموسيقية كاثي ميليكن برادیو إيه إر ديه في كارلسرويه.

اورليش (أولي) فيجت

عازف بيانو سويسري. ولد بمدينة فينترتور عام ١٩٥٧. تلقى دروسه الأولى في عزف البيانو على يد كلاوس فولترس في سن العاشرة. وفي الأعوام من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٣ درس كلا من البيانو والهارب على يد هانز ليجراف وروث كونهويزر في المدرسة العليا للموسيقى والمسرح –هانوفر، وأنهى امتحان الأداء العلني في كل من الآلتين. ثم درس في أكاديمية بودابست فرانز على يد هانز ليجراف وسلطان كوكيس .

فاز بأول مسابقة للموسيقيين السويسريين الشباب، كما فاز في العديد من المسابقات نذكر منها مسابقة الموسيقى في المدارس الثانوية بألمانيا، كما فاز بعدة جوائز دولية في كل من سيدني، موناز وليبزج.

تعددت مهاراته العزفية وأساليبه لإدارة الأعمال منذ بدء عمله مع الإنسامبل مودرن عام ١٩٨٦. فلقد قام بالعزف المنفرد في أشهر المهرجانات الأوروبية في مدن مثل: برلين، فيينا، سالزبورج، فينسيا، روما، لندن وباريس. كما اشترك بالعزف مع عدد كبير من الأوركسترات نذكر منها: أوركسترا راديو غرب ألمانيا بمدينة كولونيا، أوركسترا الإذاعة الفلهارموني بمدينة باريس وأوركسترا الشباب الألماني الفلهارموني.

قام بالاشتراك كعازف موسيقى حجرة مع تكوينات آلية متنوعة، وخصوصاً تعاونه المستمر مع كل من رباعي فيرمييير ورباعي كارمينا.

يوهانز شفارس:

عازف فاجوط ولد عام ١٩٧١. منذ عام ١٩٩١ وريبرتواره يضم مجموعة متنوعة وواسعة من أشكال التأليف الموسيقي. تمت دعوته للعزف مع أكثر من أوركسترا متميز، نذكر منها: أوركسترا راديو غرب ألمانيا، أوركسترا بيتهوفن بمدينة بون، أوركسترا دورتموند الفلهارموني وأوركسترا بيريمر الفلهارموني، فرق الموسيقى الخاصة بمؤلفات عصر الباروك، مجموعات الارتجال وفرق البيج باند.

أسس شفارس بعض المجموعات لعزف موسيقى الحجرة، على سبيل المثال تريو دانشيز بكولونيا، وتريو مودي. كما شارك كعازف في بعض المجاميع الخاصة بعزف الموسيقى الجديدة. وامتد نشاطه كعازف منفرد للتعاون مع أوركسترات لعزف الموسيقى الجديدة.

تمت الاستعانة به في سلسلة من الأسطوانات المدمجة لتسجيل عدد من الأعمال المتنوعة في نوعية أسلوبها الموسيقي، فمنها الكلاسيكي الطابع ومنها ما يتبع الموسيقى الإلكترونية ومنها ما يخص مؤلفات عصر الباروك، كما شارك في عزف بعض الأشكال الخفيفة كالتانجو والبوب.

ساهم في تأسيس وقيادة العديد من الأوركسترات المدرسية كجزء من وظيفته كمدرس موسيقى، كما درس موسيقى حجرة وفاجوط في أكاديمية كولونيا وأكاديمية إسن الموسيقية. أقام العديد من ورش العمل الخاصة بالفاجوط وصناعة ريش الآلة وموسيقى الحجرة في مدن كثيرة منها: برلين، طوكيو، بونيس أيرس وأثينا.

أصبح أستاذاً للفاجوط في أكاديمية إنسامبل مودرن الدولية بداية من ٢٠٠٣، بالتعاون مع كلية الموسيقى والفنون الأدائية بفرانكفورت آم ماين. كان له دور فعال في مجموعة من البرامج التي هدفت إلى تعريف تلاميذ المدارس بالموسيقى الكلاسيكية، خاصة المشروع الذى تبناه أوركسترا كولونيا الفلهارموني في الفترة من ١٩٩٥–١٩٩٨. بدءاً من عام ٢٠٠٣ أصبح شفارس من الشركاء المساهمين لإنسامبل مودرن. وبالإضافة إلى نشاطاته الموسيقية مع إنسامبل مودرن، يقوم الآن بإعداد أرشيف متكامل لآلة الفاجوط يستعرض فيه النطاق والإمكانيات الكاملة والمتنوعة لأصوات الفاجوط مع تحليلها موسيقياً كل داخل قاعدة بيانات مفهرسة للبحث حسب اسم المؤلف أو العازف على حد سواء.

نينـــا يانســـن

عازفة كلارنيت ألمانية ولدت عام ١٩٧٢ في مدينة كولونيا، وتحتل مكانة رائدة ضمن عازفي الكلارينت من جيلها. درست في أحد أعرق معاهد الموسيقى: مدرسة "هانز دينزر" في مدينة هانوفر، واختتمت دراستها بحفل الأداء العلني.

قامت هذه العازفة الشابة الحساسة والتي تقدم مستوىً عاليًا من النجاح الفني والمهني بالعزف كصولو أو ضمن حفلات موسيقى الحجرة في العديد من الأماكن حول العالم. حصلت على الجائزة الأولى في كل من: مسابقة "يونجن موزيتسيرت"، المسابقة الألمانية الموسيقية والمسابقة الدولية لموسيقى الحجرة بمدينة أوساكا في اليابان. حصلت على العديد من المنح نذكر منها: المؤسسة القومية الألمانية، المؤتمر الثقافي مارك براندنبرج، "شومانهاوس بون" والرابطة الدولية لجمعيات فاجنر.

بالإضافة إلى تضمن ريبرتوارها للموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية، نجدها مثابرة وبإخلاص على تقديم الأعمال الموسيقية المعاصرة. انضمت يانسن إلى إنسامبل مودرن في عام ٢٠٠٦. ولها بعض المشاركات في عزف المؤلفات المبكرة على الآت كلارنيت قديمة / تاريخية.

تم تسجيل عزف يانسن في معظم محطات الراديو والتلفزيون الألماني، وكذلك في بعض المحطات العالمية. كما سجلت على أسطوانات مدمجة منها ما تم عزفه مع إنسامبل مودرن وكذلك خماسي ديلوس عن "ارس موزيكى".

تحاضر حاليا في الأكاديمية الدولية إنسامبل مودرن وكلية الموسيقى بمدينة فرانكفورت، كذلك دعيت للتدريس في جامعة الفليبن بمدينة مانيلا، وكونسيرفاتوار اذربيجان بمدينة باكو، مهرجان سانجات بالهند، برنامج الكلارينت الدولي باسبانيا، كما دعم معهد جوته في محاضراتها بالكليات الموسيقية، نذكر منها: في كورداىو بالأرجنتين وكوريتيبا بالبرازيل.